

بحوث جغرافية

سلسلة ملحة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

128



د. هاجر بنت حمود العتيبي

الجمعية الجغرافية السعودية (ج ج س)

● هيئة التحرير ●

رئيساً	أ.د. محمد بن عبد العزيز القباني
عضوأ.	أ. د. أحمد بن عبدالله الدغيري
عضوأ.	أ.د. محمد بن صالح الربدي
عضوأ.	د. محمود بن إبراهيم الدواعان
عضوأ.	د. مفرح بن ضايم القرادي

● الهيئة الاستشارية ●

جامعة أم القرى	أ. د. رمزي بن أحمد الزهراني
جامعة الكويت	أ. د. عبدالله بن يوسف الغنيم
جامعة الملك سعود	أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكي
جامعة الملك سعود	أ.د. محمد بن عبدالله الصالح
جامعة الملك خالد	أ.د. محمد بن مفرح القحطاني

● المراسلات ●

ص ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١

هاتف: ٤٦٧٨٧٩٨ فاكس: ٤٦٧٧٧٣٢

بريد إلكتروني: sgs@ksu.edu.sa

تعبر البحوث والدراسات التي تنشر في محكمة جغرافية عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر
هيئة التحرير أو الجمعية الجغرافية السعودية .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بحوث جغرافية

سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

128

خصوصية السكان السعوديين في مدينة بريدة

أ. هاجر بنت حمود العتيبي

جامعة الملك سعود الرياض المملكة العربية السعودية

٢٠٢٠هـ / 1442م

ISSN 1018-1423
Key title =Buhut Gugrafiyya

مجلس إدارة الجمعية الجغرافية السعودية

رئيس مجلس الإدارة.	د. علي بن عبد الله الدوسري
نائب رئيس مجلس الإدارة.	د. محمد بن عبد الحميد مشخص
أمين المجلس.	د. ملهمي بن علي الغزواني
أمين المال.	د. فهد بن عبد العزيز المطلق
رئيسة وحدة إدارة الأخطار والكوارث.	د. تغريد بنت حمدي الجهنبي
عضو مجلس الإدارة.	د. أسماء بنت عبدالعزيز أبو الخيل
عضو مجلس الإدارة.	أ. محمد بن أحمد الرashed
مقرر وحدة النشر الإلكتروني للرسائل العلمية.	أ. سلطان بن عياد الحربي
مسؤولة النشرة الجغرافية.	أ. منى بنت صالح العدل

الجمعية الجغرافية السعودية، ١٤٤١ـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العتيببي ، هاجر حمود
خصوصية السكان السعوديين في مدينة بريدة. / هاجر حمود العتيبي .- الرياض ، ١٤٤١هـ
ص ٢٤ : ٢٤ سم.- (سلسلة بحوث جغرافية ؛ ١٢٨)
ردمك : ١ - ٨ - ٩١٢٨٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨
٧٥
١- الجغرافيا البشرية ٢ - بريدة (السعودية) - سكان أ. العنوان ب. السلسلة
دبوى ١٤٤١/١٠٢٤٦ ٣٠١.٣٢٩
رقم الإيداع : ١٤٤١/١٠٢٤٦
ردمك : ١ - ٨ - ٩١٢٨٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

شكر وتقدير

تقدّم بجزيل الشكر للجمعية الجغرافية السعودية على دعم نشر بحثي ضمن سلسلة بحوث جغرافية.
أ. هاجر بنت حمود العتيبي

قواعد النشر في سلسلة بحوث جغرافية

١. يراعى في البحوث التي تتولى سلسلة بحوث جغرافية، نشرها، الأصالة العلمية وصحة الإخراج العلمي وسلامة اللغة.
٢. يشترط في البحث المقدم للسلسلة ألا يكون قد سبق نشره من قبل.
٣. ترسل البحوث باسم رئيس هيئة التحرير.
٤. يرسل البحث مع ملخص في حدود (٢٥٠) كلمة باللغتين العربية والإنجليزية.
٥. يراعى أن تكون الأشكال عالية الموضوع.
٦. ترسل البحوث الصالحة للنشر والمحتملة من قبل هيئة التحرير إلى ممكرين اثنين - على الأقل - في مجال التخصص من داخل أو خارج المملكة قبل نشرها في السلسلة.
٧. تقوم هيئة تحرير السلسلة بإبلاغ أصحاب البحث بتاريخ تسلم بحوثهم. وكذلك بإبلاغهم بالقرار النهائي المتعلق بقبول البحث للنشر من عدمه.
٨. تطبق قواعد الإشارة إلى المصادر باستخدام نظام (اسم / تاريخ)، ويقتضي هذا النظام الإشارة إلى مصدر المعلومة في المتن بين قوسين باسم المؤلف متبعاً بالتاريخ ورقم الصفحة. وإذا تكرر المؤلف في مرجعين مختلفين ولكن لهما التاريخ نفسه يميز أحدهما بإضافة حرف إلى سنة المرجع. أما في قائمة المراجع فيستوجب ذلك ترتيبها هجائياً حسب نوعية المصدر كالتالي:
 - أ - الكتب: يذكر اسم العائلة للمؤلف (المؤلف الأول إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف واحد) متبعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الكتاب، فرقم الطبعة -إن وجد - ثم الناشر، وأخيراً مدينة النشر. ويفصل بين كل معلومة وأخرى فاصلة مقلوبة.
 - ب - الدوريات: يذكر اسم عائلة المؤلف متبعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان المقالة، ثم عنوان الدورية، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام صفحات المقال، (ص ص ٥-١٥).
 - ج - الكتب المحررة: يذكر اسم عائلة المؤلف متبعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الفصل، ثم يكتب (in) تحتها خط، ثم اسم عائلة المحرر متبعاً بالأسماء الأولى، وكذلك بالنسبة للمحررين المشاركين، ثم (محرر ed. أو محررين eds.) ثم عنوان الكتاب، ثم رقم المجلد، فرقم الطبعة، وأخيراً الناشر، ومدينة النشر.

د - الرسائل غير المنشورة: يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة الحصول على الدرجة بين قوسين، ثم عنوان الرسالة، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/دكتوراه)، ثم اسم الجامعة والمدينة التي تقع فيها.

٩. تستخدم الهوامش فقط عند الضرورة القصوى وتحرص لللاحظات والتطبيقات ذات القيمة في توضيح النص

تعريف بالباحث: أ. هاجر بنت حمود العتيبي، عنيزة، المملكة العربية السعودية.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستويات الخصوبة للسكان السعوديين في مدينة بريدة، وعلى أبرز العوامل الجغرافية المؤثرة فيها، ومعرفة مدى انتشار استخدام وسائل تنظيم الإنجاب. وقد جُمعت البيانات عن طريق استبانة صُممت لمعرفة الخصائص المكانية والسكنية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للزوج والزوجة، وحللت باستخدام الأساليب الإحصائية، المتمثلة في تحليل التباين الأحادي، واختبار (ت)، ومعامل ارتباط بيرسون. وتتلخص نتائج الدراسة في أن متوسط مستوى الخصوبة في مدينة بريدة بلغ حوالي (٣) أبناء، وبيّنت نتائج الدراسة أيضاً عن وجود تباين في مدى رغبة الزوجين في الإنجاب، إذ بلغت نسبة الأسر التي تتخذ قرار الإنجاب باتفاق بين الزوجين (٧٦٪)، ومدى رغبة الأزواج في إنجاب مولود مستقبلاً، بلغت نسبتهم (٧١٪)، ومدى رغبة الزوجات في إنجاب مولود مستقبلاً (٧٠٪)، في حين قد بلغت نسبة وفيات الأطفال الرُّضع عام ١٤٣٧هـ (٢٪)، وإنجاب الزوجة في عام ١٤٣٧هـ بلغت نسبته (٣٠٪)، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً عن انتشار وسائل تنظيم الإنجاب لدى النساء السعوديات في مدينة بريدة، إذ بلغت النسبة (٧٤٪)، وتعُد الوسائل الحديثة هي الأكثر استخداماً بنسبة (٩٧٪)، وتوصلت الدراسة إلى أن من الأسباب التي ساهمت في استخدام الزوجات وسائل تنظيم الإنجاب: التفرغ لتربيه الأبناء، وال الحاجة الصحية للزوجة، والمساعدة بين الولادات، والحالات المادية للأسرة.

المقدمة:

تعدُّ الخصوبة أحد العوامل الرئيسة التي تحدد معدل الزيادة السكانية بجانب الوفيات والهجرة، ويفرق دارسو علم السكان بين مصطلحي الخصوبة والقدرة على الإنجاب، إذ يشير المصطلح الأول إلى أنَّ الخصوبة البشرية هي القدرة على الإنجاب الفعلي، ويقاس بعدد المواليد الأحياء للمرأة، أو مجموعة من النساء (الخريف، ١٤٣١هـ، ص ٩٦). في حين يشير مصطلح القدرة على الإنجاب إلى أنه القدرة الفسيولوجية على إنجاب مولود حيٌ سواء أكان بالنسبة للمرأة أم الرجل أم كليهما معاً، على الرغم من صعوبة قياس هذا المفهوم إلا إن القدرة على الإنجاب تقىض العقم تماماً (الخريف، ١٤٣١هـ، ص ١٤٩). وتحتل الخصوبة السكانية -من خلال تأثيرها وتأثرها بالمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية - أهمية كبيرة في البحوث السكانية، ففي متصرف القرن العشرين شهدت الدراسات السكانية -بصفة عامة - ازدهاراً كبيراً، وكان ذلك نتيجة الدعم الضخم من قبل الحكومات والمنظمات الدولية؛ لدراسة المشكلة السكانية التي أصبحت واقعاً ملماً، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، سواء أكان ذلك على مستوى الدول المتقدمة التي تعاني من التناقص السكاني - وذلك للانخفاض الحاد في معدلات المواليد - أم على النقيض في بلدان العالم الثالث، التي تجسّدت مشكلتها السكانية، نتيجة للانخفاض الكبير في معدلات وفياتها، مع بقاء معدلات مواليدها على الصورة المرتفعة نفسها؛ ومن هنا أصبحت الدراسات السكانية -بشكل عام - والخصوبة السكانية -بشكل خاص - عنصراً رئيساً لكثير من العلوم، ومنها علم جغرافية السكان.

(العيسوي، ٢٠٠١م، ص ٣٠). ونجد أن جغرافية السكان تهتم بتحديد مستويات واتجاهات الخصوبة السكانية، ومعرفة العوامل المؤثرة فيها، سواء من الناحية الاجتماعية أم الاقتصادية أم الديموغرافية. وتختلف مستويات الخصوبة زمانياً ومكانياً وفقاً لاختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والحضارية للسكان (العيسوي، ٢٠٠١م، ص ٢٠٣). فقد أظهرت الكثير من الدراسات أن المسببات المؤثرة في الخصوبة السكانية تختلف في الدول المتقدمة، التي تميز بالخصوصية المخضضة عن الدول النامية (الأمم المتحدة، ٢٠٠٥م، ص ٢). فمن المسببات التي أدت إلى انخفاض الخصوبة في الدول المتقدمة: ارتفاع تكاليف المعيشة، والتحضر، وتأخير سن الزواج، أو عدم الزواج، واستخدام وسائل تنظيم الإنجاب، إلا إن هذه المسببات ليست منتشرة -إلى حد بعيد- في الدول النامية، كما أن الدخل، والعادات والتقاليد، والترابط الأسري، والإقامة في الريف، والمعتقدات الدينية، ووفيات الأطفال الرضع، تعد من أهم الأسباب التي أدت إلى ارتفاع مستوى الخصوبة السكانية في الدول النامية. (إسماعيل، ١٩٩٧م، ص ٣٨-٣٩). وتعد المملكة العربية السعودية من ضمن الدول العالية الخصوبة، إذ تشير بيانات المسح السكاني -في الدراسة التي أعدتها مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات في المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٤م- إلى أن معدل الخصوبة الكلي لل سعوديين بلغ (٢.٨٩) لكل امرأة، وهو معدل مرتفع مقارنة بمعظم دول العالم، فهو أعلى بكثير من معدلات الخصوبة في بعض الدول الأوروبية؛ كالسويد، بلغ (١.٩)، وكذلك ألمانيا، بلغ (١.٤)، (البنك الدولي، ٢٠١٤م). وتأخذ دراسة الخصوبة في مدينة بريدة أهمية

خاصة في الوقت الحاضر؛ نتيجة للتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها المدينة، التي كان لا بد أن تتعكس تأثيراتها على تطور مستوى خصوبة السكان السعوديين واتجاهه وتوزيعه.

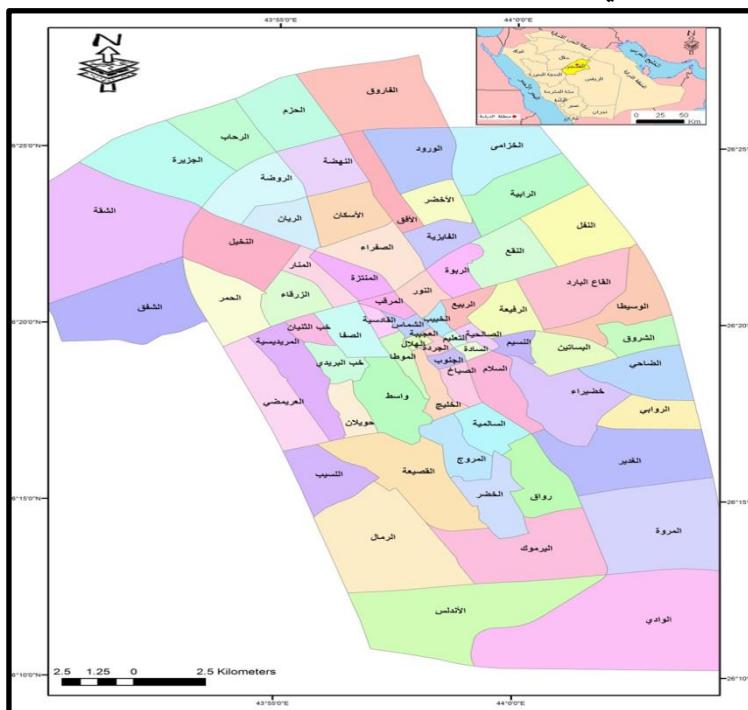
منطقة الدراسة:

تقع مدينة بريدة في منطقة القصيم شمال وسط المملكة، وتُعد مدينة بريدة عاصمة منطقة القصيم ومركزها الإداري والتجاري. وتحدّ مدينة بريدة من الشمال والشمال الشرقي محافظة الأسياح، ومن الشمال الغربي محافظة عيون الجواء، ومن الشرق والجنوب الشرقي محافظة الشمامية، ومن الجنوب محافظة عنيزة، ومن الغرب محافظة البكيرية، وتقع مدينة بريدة على ارتفاع يبلغ نحو ٦٥٠ م فوق مستوى سطح البحر، وتبلغ مساحتها (٢٧٥٠ كم٢)، وقد بلغ عدد سكان المدينة (٧٠٧٠ حيًّاً)، (أمانة منطقة القصيم عام ١٤٣٦هـ)، (الشكل ١)، وببلغ عدد سكان المدينة (٤٦٧٤١٠) نسمات عام ١٤٣١هـ، بنسبة (٣٨.٤٤٪) من جملة سكان منطقة القصيم، البالغ عددهم (١٠٨٥٨١) نسمة، وبلغت نسبة السكان غير السعوديين في مدينة بريدة (٢٦٪) (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ١٤٣١هـ).

مشكلة الدراسة:

شهدت مدينة بريدة نمواً سكانياً عالياً، ويعود النمو السكاني العالي أحد أهم التحديات التي تواجه جهود التنمية لتحسين نوعية حياة السكان، فطبقاً لنتائج التعداد العام للسكان بين عامي (١٣٩٤هـ - ١٤١٣هـ) بلغ معدل النمو السكاني بمدينة بريدة للسكان السعوديين فقط (٥.١٪)، في حين بلغ معدل النمو

السكاني فيما بين عام ١٤٢٥هـ وعام ١٤٣١هـ (٢٣٪)، وأدى ذلك إلى وجود تغيرات ديمografية يشهدها سكان مدينة بريدة، وهي تغيير واضح في خصائص السكان، ويز عامل المواليد بوصفه عاملًا أساسياً من العوامل المؤثرة في النمو السكاني في إحداث تغيير في توزيع السكان وحجمهم، وتركيبهم. وتتأثر الخصوبة بدورها بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والديمografية والمكانية السائدة في المجتمع، وبناءً على ذلك، فإن المشكلة تكمن في معرفة مستويات الخصوبة في مدينة بريدة.



شكل (١) أحياء مدينة بريدة ونطاقها العمراني عام ١٤٣١ هـ

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الخريطة الأساسية أمانة منطقة القصيم (١٤٣٤هـ).

أهمية الدراسة:

- ١- تأتي أهمية الدراسة من كونها من أولى الدراسات التي تدرس العوامل المكانية والسكنية والاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية المؤثرة على الخصوبة في مدينة بريدة؛ وذلك لندرة الأبحاث والدراسات، وقلة البيانات الإحصائية التي تتعلق بمستويات الخصوبة واتجاهاتها في مدينة بريدة.
- ٢- تكتسب دراسة مستويات الخصوبة السكانية ومعرفة حجمها وتفسير أسبابها أهمية بالغة في وضوح اتخاذ القرار السليم القائم على المعرفة الدقيقة والتفصيلية لمواجهة المشكلات الناجمة عنها، ووضع الحلول المناسبة.
- ٣- مساعدة هذه الدراسة في إعطاء معلومات تتعلق بالوضع السكاني في مدينة بريدة من حيث خصائص السكان، واتجاهات النمو، وتلافي ما يحدث من مشكلات في المستقبل.

أهداف الدراسة:

١. معرفة مستويات الخصوبة في مدينة بريدة.
٢. تحليل أثر العوامل السكنية والمكانية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية على مستويات الخصوبة بمدينة بريدة.
٣. معرفة أثر تعدد الزوجات لدى بعض سكان مدينة بريدة على مستوى الخصوبة.
٤. معرفة مدى انتشار استخدام وسائل تنظيم الإنجاب في مدينة بريدة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مستويات الخصوبة في مدينة بريدة؟

٢. ما أثر العوامل السكنية والمكانية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية على مستويات الخصوبة بمدينة بريدة؟

٣. هل تعدد الزوجات لدى بعض سكان مدينة بريدة له تأثير في مستويات الخصوبة؟

٤. ما مدى انتشار استخدام وسائل تنظيم الإنجاب في مدينة بريدة؟

الإطار النظري والدراسات السابقة:

من أبرز النظريات السكانية التي تناولت الخصوبة، وقدمت إسهامات كبيرة لفهم مثل هذه الظاهرة ما يلي:

النظرية الاقتصادية للخصوبة:

يرى إيسترلين (Easterlin,1975) أن الخصوبة السكانية تتأثر بعدة عوامل، هي: العرض والطلب من الأطفال، إضافةً إلى تكاليف تنظيم الخصوبة؛ أي أن السلوك الإنجابي يعتمد على تقويم التكاليف من جهة، والمنافع أو العوائد من جهة أخرى، وبعد ذلك تأتي المقارنة بين المنفعة من الأطفال وتكاليفهم. ومن المنافع التي يجنيها الأبوان نتيجة إنجاب طفل إضافي ما يأتي: البهجة والسرور اللذان يضيفهما الطفل على الأبوين، والإسهام في دخل الأسرة، إضافةً إلى رعاية الأبوين عند الكبر. ومن جهة أخرى، تتمثل التكاليف -على سبيل المثال - في التكاليف المعيشية، بما فيها السكن والملبس والمأكل والتعليم والترفيه، إضافةً إلى إضاعة الفرص على الأبوين - خاصة الأم - نتيجة إنجاب الأطفال، والمعاناة النفسية بسبب مرض الطفل أو إصابته بعارض، ولا شك في أن المنفعة والتكلفة تختلفان من شخص إلى آخر، حسب سماته

ومكان إقامته، فقد تختلف بين الريف والمدن، وبين أفراد المجموعات المهنية المختلفة، مثل العامل والمزارع والتاجر والمهندس (ذكر في الخريف، ١٤٢٣هـ، ص ١٦).

نظريّة التحول الديموغرافي :

يرى تامبسون (Tompson, 1929) أن التغيير الاقتصادي والاجتماعي اللذين صاحبا الثورتين الزراعية والصناعية أديا إلى انخفاض معدلات الوفيات ثم المواليد، ونتيجةً لذلك يقلُّ معدل النمو السكاني. فالخصوبة تتأثر بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وما يتبعها من تغيرات في العادات والتقاليد والقيم المجتمعية، وذلك من خلال العوامل الوسيطة التي تؤثر مباشرة في الخصوبة (ذكر في الخريف، ١٤٢٣هـ، ص ١٤).

نموذج المتغيرات الوسيطة :

بدأ نموذج المتغيرات الوسيطة للخصوبة بكل من ديفيز وبلاك (Davies and Blake, 1956: p.211)، بعد أن حدّداً أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية لا تؤثر مباشرة في الخصوبة، وأن الإنجاب يمرّ بمرحلة الزواج والحمل ومدة الحمل والولادة، وتشمل تلك المراحل أحد عشر متغيراً تؤثر مباشرة فيها. فبالنسبة للزواج العوامل هي: ١ - العمر عند الزواج. ٢ - العزوّة الدائمة. ٣ - مدة الإنجاب. ٤ - الامتناع الطوعي. ٥ - الامتناع غير الطوعي. ٦ - تكرار العلاقة الزوجية. أما العوامل المؤثرة في الحمل فهي: ٧ - الإنجاب، أو عدم الإنجاب لأسباب غير طوعية. ٨ - استخدام أو عدم استخدام وسائل تنظيم الإنجاب. ٩ - الإنجاب أو عدم الإنجاب لأسباب طوعية. أما المرحلة الثالثة، وهي

العوامل المؤثرة في مدة الحمل والولادة، فتشمل: ١٠ - وفيات الأجنة لأسباب غير طوعية. ١١ - وفيات الأجنة لأسباب طوعية. وقد طبق بونغارترز (Bongaarts, 1978) هذه العوامل على الخصوبة في بعض البلدان، فوجد أن أغلب التباين في الخصوبة يتأثر بأربعة أسباب رئيسة، هي: الزواج، وموانع الحمل، والرضاعة الطبيعية، والإجهاض المعتمد (ذكر في البسام، ١٤٣٨، ص ٧).

الدراسات السابقة:

تُعد دراسة ظاهرة الخصوبة السكانية وتحليل العوامل المؤثرة فيها وإبرازها من صميم اهتمامات جغرافية السكان، إذ ظهرت دراسات في المملكة العربية السعودية تتناول ظاهرة الخصوبة السكانية، ومن أبرز هذه الدراسات:

كشف الجنдан عام (١٤١١هـ) في دراسة عنوانها: "مستويات الخصوبة واتجاهاتها في مدينة الرياض"، عن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، إذ بلغ متوسط الخصوبة في مدينة الرياض أربعة أبناء، ومن نتائج الدراسة أيضاً أن مدة الحياة الزوجية ونوع الرضاعة وعمل المرأة، تؤثر تأثيراً إيجابياً في الخصوبة، وأن هناك علاقة عكسية بين الخصوبة وكل من الدخل وعمر الزوجة والزوج.

قدم العتيبي عام (١٩٩٤م) دراسة في أثر بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية على عدد الأولاد في الأسرة السعودية في مدينة الرياض، استخدم فيها عدداً من المتغيرات لتفسير السلوك الإنجابي، ثلاثة منها ارتبطت بالمستوى التعليمي، وهي: المستوى التعليمي لرب الأسرة، والمستوى التعليمي لأكبر أبنائه الذكور، والمستوى التعليمي لأكبر بناته، ولكن معظم المتغيرات ارتبطت بالزوج

مباشرة، وذلك من خلال: عمر الزوج، ومستواه الوظيفي، ومستوى دخله، ومهنته السابقة، وعدد زوجاته، وتاريخ انتقاله للمدينة، ومكان ميلاده، وعمر أكبر أبنائه. وتوصل في دراسته إلى أن هناك أربعة متغيرات تؤثر تأثيراً إيجابياً، وهي: عدد الزوجات، وتاريخ الانتقال للمدينة، وعمر أكبر الأبناء، ومكان ميلاد رب الأسرة.

كشف العبيدي عام (١٩٩٥) في دراسة عنوانها: "بعض المحددات الاجتماعية والاقتصادية لمستوى الخصوبة في الأسرة السعودية بمدينة الرياض"، عن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وهي ارتفاع مستوى الخصوبة بين الأسر الممتدة مقارنة بالأسر النووية، وكذلك ترتفع بين الأسر التي تمتلك المسكن مقارنة بالأسر المستأجرة لمساكنها، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة عكسية بين مستوى الخصوبة، والمستوى التعليمي لربة الأسرة، ومتوسط العمر عند الزواج.

طرق العلياني (١٤١٨هـ) إلى دراسة أثر خصائص الأسر غير السعودية في مستوى الخصوبة في مدينة الرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع خصوبة الأسر السعودية، إذ بلغ متوسط عدد الأبناء (٥.٤)، مقارنة بـ (٣.٩) للأسر غير السعودية، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً عن وجود علاقة عكسية بين الخصوبة، وكل من المستوى التعليمي للزوجة وحياتها المهنية.

قدم المطيري عام (١٤٢٢هـ) دراسة في مستويات الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها في محافظة الجمعة، بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تباين في معدلات الخصوبة حسب مكان ميلاد الزوج،

ومهنة الزوج والزوجة، ونوع الرضاعة، ووجود علاقة عكسية بين الخصوبة وكلّ من المستوى التعليمي، والدخل، والعمر، وعلاقة طردية بين الخصوبة وتعدد الزوجات، ويعدّ عمر الزوجة ووفيات الرضع من أهم العوامل التي تؤثر في مستويات الخصوبة.

تطرق العيسوي (٢٠٠١م) إلى دراسة الخصوبة في مدينة الدمام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين مستوى الخصوبة، والمستوى التعليمي، وعمل المرأة، وحجم الأسرة، والسن عند الزواج.

قدم الخريف عام (١٤٢٣هـ) دراسة بعنوان "الخصوبة في المملكة العربية السعودية: مستوياتها وبعض محدداتها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والمكانية"، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين كل من متوسط عدد الأطفال للمرأة، والعمر عند الزواج، ومدة الحياة الزوجية. وإلى وجود علاقة وارتباط واضح بين تعليم المرأة وعمل الزوج ومستوى تعليمه، وإلى الاختلافات الواضحة بين المناطق الريفية والحضرية في متوسط عدد الأطفال، وكشفت نتائج الدراسة عن أن وفيات الأطفال الرضع، ونمط الأسرة، ونوع المسكن، وتفضيل الأبناء الذكور لها علاقة قوية مع الخصوبة، وهناك بعض التغيرات التي ليست لها علاقة واضحة مع الخصوبة، كمشاركة المرأة في العمل والدخل، واستخدام وسائل تنظيم الإنجاب.

قدمت الجهنبي عام (٢٠٠٧م) دراسة عنوانها: "العوامل المؤثرة في تباهي معدلات الخصوبة - دراسة تطبيقية على الأسر السعودية بمحافظة جدة"، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية بين مكان الإقامة الأصلية

للزوجين، ومستوى تدين الزوج ومعدل الخصوبة. ولم يكن ثمة علاقة بين مكان السكن الحالي ومعدل الخصوبة؛ وكشفت نتائج الدراسة أيضاً عن وجود علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للزوجين ومعدل الخصوبة، وعلاقة طردية بين مهنة الزوج ومعدل الخصوبة، وارتفاع الإنجاب لدى الدخل المرتفع والمنخفض، ويقلُّ معدل الإنجاب لدى الدخل المتوسط. وكشفت نتائج الدراسة عن انتشار وسائل تنظيم النسل بين النساء السعوديات في محافظة جدة، وكانت الوسائل الحديثة والفعالة هي من أكثر الوسائل استخداماً، في حين كانت الوسائل التقليدية غير الفاعلة، وكانت من أقلَّ الوسائل استخداماً.

أوضح العمري عام (١٤٢٩هـ) في دراسة عنوانها: "مستويات الخصوبة واتجاهاتها والعوامل المؤثرة فيها في محافظة النماص"، أنه لا وجود لتبالين في مستويات الخصوبة السكانية فيما بين الحضر والريف في محافظة النماص، إذ بلغ متوسط عدد المواليد الأحياء للمرأة المتزوجة، أو التي سبق لها الزواج في المحافظة (٤.٢٩)؛ أما على مستوى الحضر والريف فيلحظُ وجود تقارب في مستوى الخصوبة، إذ يبلغ (٤.٢٣) و(٤.٤١) على التوالي. وقد حددت سبعة عوامل تؤثر في مستويات الخصوبة في المحافظة، تأثيراً طردياً، وهي: عمر الزوجة، وعدد الأطفال المناسب للأسرة من وجهة نظر الزوجة، ودرجة التزاحم، وعمل الزوج في القطاع الخاص، وعدد الأطفال المناسب للأسرة من وجهة نظر الزوج، وعمل الزوجة؛ في حين جاء تأثير تعليم الزوجة عكسيًا. أما بالنسبة للعوامل المؤثرة في اتجاه الخصوبة في منطقة الدراسة، فهناك أربعة عوامل، هي: عمر الزوجة - وهو أكثرها تأثيراً - وعدد الأطفال المناسب من وجهة نظر الزوج، ثم عدد

الأطفال المرغوب فيه من وجهة نظر الزوجة، ودرجة التزاحم، وجاء تأثير عدد الأطفال المناسب للأسرة من وجهة نظر الزوجة وعدد الأطفال الذكور المرغوب فيهم من وجهة نظر الزوجة أيضاً طردياً على الخصوبة.

قدمت بويري عام (٢٠١٠م) دراسة عنوانها: "الخصوبة في مدينة جدة - مستوياتها وبعض محدداتها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية"، وكشفت نتائج دراسة البيانات الواردة في عينة الدراسة أن العوامل الوسيطة (السن عند الزواج، والعوامل البيولوجية، واستخدام وسائل منع الحمل)، تؤدي دوراً أساسياً في تحديد مستويات اختلافات الخصوبة بين السيدات السعوديات في مدينة جدة، كما أوضحت الدراسة أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية لها تأثير واضح وقوي في السلوك الإنجابي، وأن المستوى التعليمي - خاصة تعليم الأم - وعمل المرأة من أهم التغيرات التي تؤثر تأثراً قوياً وعكسياً في السلوك الإنجابي، كما توصلت الدراسة إلى أن تفضيل الأبناء الذكور من التغيرات المؤثرة في السلوك الإنجابي للأمهات في مدينة جدة.

تناول البسام (٢٠١١م) في دراسة عنوانها: "التحضر والهجرة في المملكة العربية السعودية - دراسة حالة مدينة بريدة"، الدور الكبير الذي أدته الهجرة في التحضر بمدينة بريدة، ومن نتائج الدراسة أيضاً، أن السبب الرئيس لهجرة المهاجرين عن موطنهم الأصلي إلى مدينة بريدة العمل والتعليم، وأن أغلب المهاجرين هم من فئة الشباب صغار السن وذوي أسر أقل عدداً، كما أنهم أقل دخلاً، وأن غالبية المهاجرين إلى مدينة بريدة هم من داخل منطقة القصيم.

كشف أبو طويل (٢٠١٤م) في دراسة عنوانها: "الخصوصية والتفضيلات الإنجابية للأسر السعودية في محافظة أحد المسارحة بمنطقة جازان"، عن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، إذ بلغ متوسط الخصوبة في محافظة أحد المسارحة ٤ أبناء، وبرز من نتائج الدراسة أيضاً وجود ثلاثة عشر متغيراً ذا تأثير في مستوى الإنجاب، وجاءت غالبيتها بعلاقة ارتباط طردية، وهي: مكان ميلاد الزوج، ومكان ميلاد الزوجة، ومدى تأييد الزوج استخدام وسائل تنظيم الإنجاب، والعدد المناسب من الأبناء من وجهة نظر الزوجة، وال عمر الحالي للزوجة، والمدة الزمنية للزواج، ونوع الرضاعة. أما المتغيرات ذات الارتباط العكسي فهي: ملكية المسكن، وال عمر عند الزواج الأول للزوجة، والمستوى التعليمي للزوجة، ومهنة الزوج، والرغبة المستقبلية للزوجة في استمرار الإنجاب.

قام الربيدي عام (١٤٣٦هـ) بدراسة التاريخ الديموغرافي لمدينة بريدة بعنوان:

تغير حجم السكان ٩٨٥ - ١٤٣١هـ (١٥٧٧ - ٢٠١٠م) ونموهم حتى عام ١٤٧٢هـ (٢٠٥٠م)، وتوصلت الدراسة إلى أن عمر مدينة بريدة لا يتجاوز ٤٥٠ سنة، وأنها أحاطت بأربعة أسوار متتالية - على الأقل. وتميزت الدراسة بين ثلاث مراحل رئيسة للنمو السكاني لمدينة بريدة منذ نشأتها حتى (عام ١٤٣١هـ/٢٠١٠م). وتبين من نتائج الدراسة أيضاً أن زيادة حجم سكان بريدة هو نتيجة لمجموعة من الآليات المختلفة: النمو الطبيعي، والهجرة الداخلية، والهجرة الخارجية، بالإضافة إلى الزحف العمراني لمدينة بريدة، واندماج المناطق الريفية المتاخمة لها ضمن حدودها الإدارية والبلدية، وأظهرت النتائج أن توسيع الحيز الحضري لمدينة بريدة كان أكبر من زيادة حجم السكان، الأمر الذي انعكس على

انخفاض الكثافة السكانية. وتشير الإسقاطات السكانية إلى أن حجم سكان مدينة بريدة سوف يتضاعف في منتصف عام ٢٠٣٢م (١٤٥٤هـ)، عن حجمهم عام (١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، وأن يتجاوز تعدادهم ١.٧ مليون نسمة بحلول عام (١٤٧٢هـ/٢٠٥٠م)، يمثلون نحو ٤٧٪ من سكان منطقة القصيم مقارنة مع ٣٨.٧٪ عام (١٤٣١هـ/٢٠١٠م).

كشف البسام (١٤٣٨هـ) في دراسة قدمها بعنوان: "مستوى الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها في مدينة عنزة بمنطقة القصيم"، عن وجود تباين في مستويات الخصوبة عند الزوج حسب عدد السنوات التي مضت على الزواج الحالي، واستخدام وسائل تنظيم الإنجاب، وكشفت أيضاً عن وجود تباين في مستويات الخصوبة عند الزوجة، حسب عدد السنوات التي مضت على الزواج الحالي، والحالة العملية، وعدد المواليد المناسب للأسرة، فيما تبين أنه ليس هناك تباين في مستويات الخصوبة حسب مكان العمل، ونوع السكن، والحيازة، وحجم السكن، بالإضافة إلى نوع المهنة.

من خلال ما سبق استعراضه من الدراسات السابقة، التي تناولت موضوع مستويات الخصوبة السكانية والعوامل الجغرافية المؤثرة فيها، نجد أنها تتفق مع دراسة البحث - خاصة بحث البسام - من حيث الموضوع، وبعض العوامل الجغرافية المؤثرة في مستويات الخصوبة، وأيضاً مدى انتشار وسائل تنظيم الإنجاب؛ أما بالإضافة التي تنشدها الدراسة فسوف تركز على دور تعدد الزوجات في رفع أو خفض مستوى الخصوبة في مجتمع الدراسة.

الإجراءات المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنتاجي، الذي يقوم على الأساليب الإحصائية في تحليله لمستويات الخصوبة والعوامل الجغرافية المؤثرة فيها؛ من أجل الوصول إلى تعميمات صحيحة وواقعية، ثم وضع المقترنات والحلول المناسبة لذلك (العزاوي، ١٤٢٩هـ، ص ٢٣). ويمكن استعراض بيانات الدراسة والأساليب المستخدمة في تحليل البيانات فيما يلي:
أولاً: بيانات الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة أسر أحياء مدينة بريدة، وقد بلغ مجموع عدد الأسر السعودية في مدينة بريدة (٣٧.٦٥٠) (المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة القصيم، ١٤٣٧هـ). وقد اختيرت عينة عشوائية بسيطة للأسر من خلال ١٥ حيًّا بمدينة بريدة، وحصر عدد الأسر السعودية بكل حيٍّ من أحياء مدينة بريدة، ونظرًا لحجم الأسر الكبير في مدينة بريدة، أخذت (٥٪) من أسر أحياء مدينة بريدة المختارة، وبلغ عدد مجتمع عينة الدراسة (٨٢٦) أسرة، واستبعد بعضها، حتى وصل عدد مجتمع عينة الدراسة إلى (٦١٨) أسرة، (الجدول ١)، ويبلغ عدد أحياء مدينة بريدة ٧٠ حيًّا؛ وبناءً عليه، اختيرت أحياء قدية، وأحياء انتقالية، وأحياء حديثة، وأحياء تمثل أكبر عدد من أسر مدينة بريدة. ووزُعت الاستبيانة على خمسة عشر حيًّا من أحياء مدينة بريدة، (الشكل ٢)، هي: حي النھضة، وحي الصفراء، وحي الفايزية شمالاً؛ وحي الشماس، وحي الخليج، وحي الرفيعة بالوسط؛ وحي السالمية، وحي الخضر والخضيراء جنوباً؛ وحي

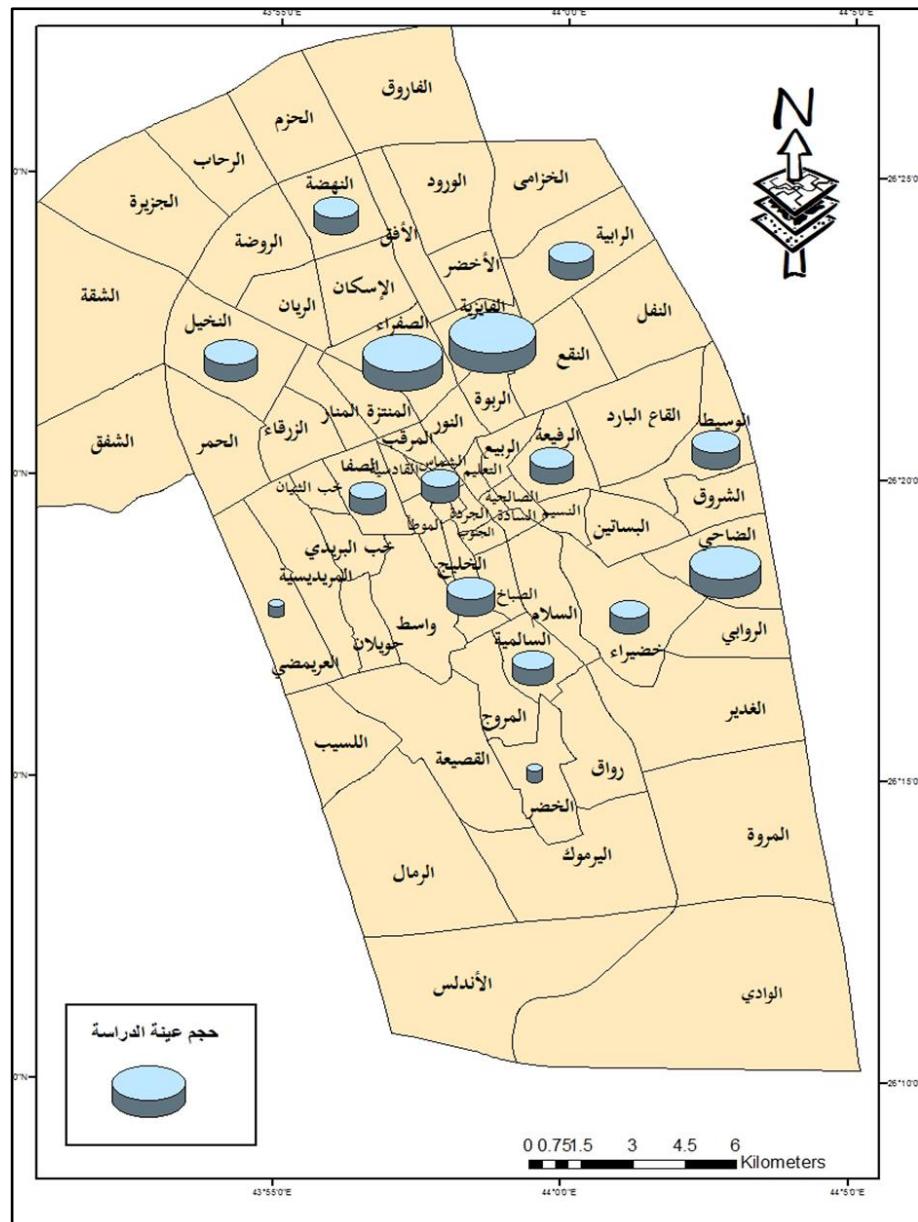
العربيضي والنخيل، وحي الصفا غرباً؛ وحي الرا比ة، وحي الضاحي، وحي الوسيطا شرقاً.

جدول (١) حجم عينة الدراسة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

اسم الحي	عدد الأسرة	حجم عينة الدراسة
حي النهضة	٨٤٢	٤٢
حي الصفراء	٢٧٦٣	١٣٨
حي الفايزة	٣١٨٢	١٥٩
حي الشamas	٦١٣	٣٠
حي الخليج	٩٦٠	٤٨
حي الرفيعة	٨٢٥	٤١
حي السالمية	٧١٤	٣٥
حي الخضر	١١٩	٥
حي الخضيراء	٦٧٨	٣٣
حي العربيضي	١٠٣	٥
حي النخيل	١٢١٨	٦٠
حي الصفا	٦٠٤	٣٠
حي الرا比ة	٨٦٤	٤٣
حي الضاحي	٢١٦٤	١٠٨
حي الوسيطا	٩٩٢	٤٩
المجموع	١٦٦٤١	٨٢٦

المصدر: من حساب الباحثة بالاعتماد على بيانات مراكز الرعاية الصحية في

مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ



شكل (٢) حجم عينة الدراسة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات المدخل (١).

ويتمثل حي الصاهي، وحي الصفراء، وحي الفايزة، وحي الرفيعة، وحي السالمية، وحي الوسيطا، وحي الخليج، وحي الرابية، الأحياء الانتقالية؛ ويتمثل حي النهضة، وحي النخيل الأحياء الحديثة، وحي الشمامس، وحي الخضر، وحي الصفا، وحي الخضيراء، وحي العريضي، الأحياء القديمة (أمانة منطقة القصيم ١٤٣٧هـ). وأحياء تمثل أكبر عدد من الأسر: حي الفايزة، وحي الصفراء، وحي الصاهي، وحي النخيل. بعد تحديد الأحياء التي شملتها الدراسة، قُسم الحي إلى ٦ قطاعات وفقاً للتوزيع الجغرافي لكل حي، ثم قُسم عدد الأسر في الحي على عدد القطاعات للحصول على عدد الأسر في كل قطاع، ثم اختيرت الأسر عشوائياً باستخدام أرقام ملفات عوائل مدينة بريدة المتوفرة في مركز الرعاية الصحية، إذ كون فريق من ١٠ أشخاص قاموا بتوزيع وجمع الاستبيانة بناء على أرقام ملفات العوائل، وبدأ العمل على توزيعها في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤٣٧هـ وأخذ ذلك العمل قرابة الشهرين ونصف الشهر.

اعتمدت الدراسة بصورة رئيسة على الدراسة الميدانية؛ نظراً لصعوبة الحصول على البيانات الخاصة والدقيقة لموضوع الدراسة، وهي البيانات التفصيلية للسكان، مثل: العوامل المكانية والسكنية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان مدينة بريدة؛ ولذلك اعتمدت الدراسة على الاستبيانة لمعرفة مستويات الخصوبة في مدينة بريدة، وأبرز العوامل الجغرافية التي أثرت في مستويات الخصوبة في مدينة بريدة، (الملحق رقم ٢). واعتمدت الدراسة أيضاً على بيانات إحصائية من مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات للأعوام التالية: ١٣٩٤هـ، ١٤١٣هـ، ١٤٢٥هـ، ١٤٣١هـ، وبيانات إحصائية غير منشورة

من مراكز الرعاية الصحية بمدينة بريدة، وبيانات إحصائية أيضاً غير منشورة من المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة القصيم، مراجع الدراسة وتشمل العديد من الكتب المختصة بالخصوصية السكانية، والخرائط التي من خلالها حُددت منطقة الدراسة.

ثانياً: أساليب تحليل بيانات الدراسة:

استخدمت بعض الأساليب الإحصائية لدراسة العلاقة بين مستويات الخصوبة في مدينة بريدة مع مجموعة من المتغيرات السكنية والمكانية والاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية، باستخدام مقاييس النزعة المركزية، ومعامل الارتباط، وتحليل التباين، واختبار (ت)، وذلك من خلال برنامج (SPSS). واستخدمت الدراسة أيضاً بعض الأساليب الإحصائية السكانية، التي تتضمن معدل المواليد، ومعدل الوفيات، والنمو السكاني، والزيادة السكانية. واستُعين ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية من خلال الاعتماد على برنامج (Arc Gis) لإبراز أحياء مدينة بريدة ونطاقها العمراني عام ١٤٣١هـ، ولإبراز حجم عينة الدراسة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧هـ.

تحليل بيانات الدراسة:

أولاً العوامل المؤثرة في النمو السكاني:

تُعد الزيادة الطبيعية بشقيها (المواليد والوفيات)، والزيادة غير الطبيعية (الهجرة)، من أهم العوامل المؤثرة في النمو السكاني. وقد أشار الربيدي في دراسته عن الخصائص الطبيعية والسكانية لمدينة بريدة، إلى أن معدل النمو السكاني لل سعوديين في مدينة بريدة يتفاوت في فترات زمنية معينة، إذ نلاحظ أن

مدينة بريدة من خلال معطيات (الجدول ٢) شهدت نمواً سكانياً في الفترة الواقعة بين عامي (١٣٢٦هـ - ١٣٣٥هـ)، وهي الفترة التي اتسمت بأنها فترة هدوء واستقرار سياسي لبريدة، إذ دخلت ضمن دولة الملك عبد العزيز، وكان من نتائجها توقف الحروب والغزوات عن بريدة نهائياً. وامتازت الفترة الثانية (١٣٣٦هـ - ١٣٥٥هـ) بنسبة نمو أكبر، إذ زاد عدد السكان خلالها بنسبة (٥٠٪)، وهي الفترة التي سبقت إعلان توحيد المملكة في عام ١٣٥١هـ، ويعود ذلك إلى الاستقرار؛ إذ نتج عنه عودة عدد كبير من الذين كانوا قد هاجروا في السابق، وقدوم مهاجرين جدد إلى مدينة بريدة، خصوصاً أنها أخذت تستعيد كثيراً من قوتها التجارية والاقتصادية. وفي الفترة الثالثة، ابتداءً من عام (١٣٥٥هـ حتى عام ١٣٨٢هـ) وخلالها لم تُشير التقديرات إلى وجود زيادة سكانية تذكر، فالتقديرات في منتصف هذه الفترة أو بعدها كانت تذكر نفس الرقم السابق للسكان (٣٠٠٠٠) نسمة (الربدي، ١٤٠٧هـ، ص ١٣١ - ١٣٣). وأظهر التعداد عام ١٣٨٢هـ بداية جديدة لنمو بريدة؛ ذلك أنه اعتباراً من منتصف السبعينيات -أو قبلها بقليل - بدأ تأثير النفط تعطي ثمارها في المدينة؛ ففتحت المستشفيات والمدارس وغيرها من الخدمات (الربدي، ١٤٠٧هـ، ص ١٣٤). ونلاحظ من (الجدول ٣) أنه في الفترة الرابعة بين عامي (١٣٨٢هـ - ١٣٩٤هـ) وصل معدل النمو السكاني لل سعوديين إلى (٥.٧٧٪)، إذ تعد هذه الفترة من أعلى معدلات النمو السكاني التي وصل إليها السكان في مدينة بريدة، إذ بلغ متوسط النمو السنوي (٨.٣٪).

جدول (٢) نمو سكان بريدة بين عامي (١٣٥٥ هـ - ١٤٠٠ هـ).

السنة	عدد السكان	معدل التغير لكل مرحلة	متوسط حجم الزيادة السنوية%
١٨٨٧/٥١٣٥	١٢٨٠٠	-	-
١٩٠٧/٥١٣٢٥	١٤٥٠٠	%١٣	%٠.٦٥
١٩١٦/٥١٣٣٥	٢٠٠٠	%٢٨	%٣.٨
١٩٣٦/٥١٣٥٥	٣٠٠٠	%٥٠	%٥
١٩٤٥/٥١٣٦٥	٣٠٠٠	-	-
١٩٥٥/٥١٣٧٥	٣٠٠٠	-	-
١٩٦٢/٥١٣٨٢	٣٥٠٠	%١٦	%٢.٣
١٩٧٤/٥١٣٩٤	٧٠٠٠	%١٠٠	%٨.٣
١٩٨٠/٥١٤٠٠	٩١٠٠	%٣٠	%٤.٥

المصدر: الربيدي، ص ١٤٠٧، ١٤٠٧هـ، ص ١٣٢.

وبلغ معدل النمو السكاني للسعوديين في الفترة الخامسة (١٣٩٤ هـ - ١٤١٣ هـ) (٥.١٪)، إذ إن الزيادة الطبيعية أذت دوراً مهماً في ارتفاع معدل النمو السكاني خلال هذه الفترة، وأيضاً الهجرة الوافدة، وتوسيع الخدمات في مدينة بريدة، والتقدم الصحي فيها. وتحاطط مدينة بريدة بعدد كبير من الأحياء والقرى والبلدات، أو ما يعرف بـ(الخنوب) أو (خوب بريدة)، وهي تشكل ريفاً مباشراً لمدينة بريدة، وترتبط بها تاريخياً في شؤونها السكانية الاجتماعية والاقتصادية. ومع زحف عمران مدينة بريدة إلى محيطها، حصل اندماج المناطق الريفية المتاخمة لها، ودخل كثير من تلك الأحياء والخنوب وبصورة تدريجية من ضمن حدود النطاق العمراني لمدينة بريدة، وأصبح جزء كبير منها ضمن أحياء المدينة، وداخل حدود خدماتها الإدارية والبلدية. ونشرت نتائج تعدادات السكان الأربع بالنسبة

لمدينة بريدة بطريقة مختلفة عن بعضها. فتعداداً (١٤٢٥هـ) و(١٤٣١هـ) نُشرت نتائجهما مدمجٌ فيها ضمن سكان مدينة بريدة سكان جميع الأحياء المتاخمة والمجاورة لها، والتي اندمجت معها وأصبحت داخل حدود نطاقها العمراني، ولم يكن النمو السكاني لمدينة بريدة مقتصرًا على النمو الطبيعي أو الهجرة بشقيها الداخلي والخارجي، بل نَمَتْ وتوسّعت على حساب ريفها (الربدي، ١٤٣٦هـ، ص ٧٢-٧٣). واتجه معدل النمو السكاني في الفترة السادسة بين عامي (١٤١٣هـ - ١٤٢٥هـ) بالتدريج في الانخفاض عما كان عليه في السابق، فقد بلغ معدل النمو السكاني (٪٣.٨٩)، ووصل معدل النمو السكاني لل سعوديين في مدينة بريدة في المدة السابعة بين عامي (١٤٢٥هـ - ١٤٣١هـ) إلى (٪٢.٣٢)، وتعد المدة الزمنية بين عامي (١٤٢٥هـ - ١٤٣١هـ) من أكثر معدلات النمو السكاني التي وصل إليها السكان انخفاضاً. ويُلحظ من خلال معطيات (الشكل ٣) أن النمو السكاني لل سعوديين قد بدأ في التراجع عما كان عليه في السابق، ويعود ذلك إلى انخفاض معدلات النمو الطبيعي.

جدول (٣) معدل النمو السكاني لل سعوديين في مدينة بريدة بين عامي ١٣٩٤هـ - ١٤٣١هـ

معدل النمو السكاني ◆	الفترة	عدد السكان	السنة
-	-	٧٩٢٠١	١٣٩٤ - ١٩٧٤م
٥.٠١	١٤١٣ - ١٣٩٤ ١٩٩٢ - ١٩٧٤م	١٩١٠٨٨	١٤١٣ - ١٩٩٢م
٣.٨٩	١٤٢٥ - ١٤١٣ ٢٠٠٤ - ١٩٩٢م	٣٠٢٠٦٧	١٤٢٥ - ٢٠٠٤م
٢.٣٢	١٤٣١ - ١٤٢٥ ٢٠١٠ - ٢٠٠٤م	٣٤٦٦٢٣	١٤٣١ - ٢٠١٠م

المصدر: الباحثة بالأعتماد على مصلحة الإحصاءات والمعلومات.

حسب معدل النمو السكاني بمعادلة المتواالية الأسيّة:

$$P_t = P_0 e^{rt}$$

P_t = يعني عدد السكان حسب التعداد الثاني أو في نهاية الفترة.

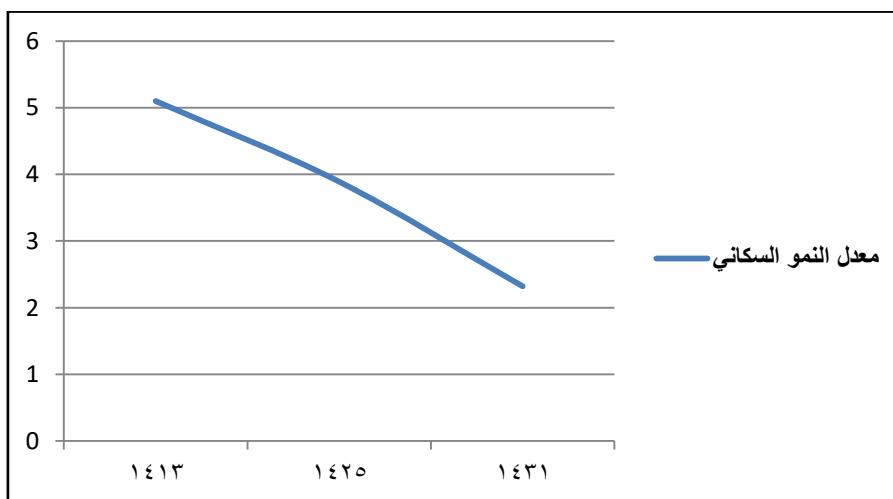
P_0 = يعني عدد السكان حسب التعداد الأول أو في بداية الفترة.

e = ترمز إلى عدد ثابت هو أساس اللوغاريتم الطبيعي ، ويساوي (٢٠٧١٨٢٨).

r = يعني معدل النمو السكاني السنوي.

t = يعني طول الفترة الفاصلة بين التعدادين بالسنوات (David and

(Rogerson, 1994: p.59)



شكل (٣) معدل النمو السكاني لل سعوديين في مدينة بريدة بين عامي ١٤١٣ هـ - ١٤٣١ هـ.

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٣).

يُلحظ من خلال معطيات (الجدول ٤) نسبة الزيادة الطبيعية لل سعوديين في مدينة بريدة، إذ ارتفعت النسبة في عام ١٤٢٥ هـ إلى (٢٥٪)، في حين انخفضت في

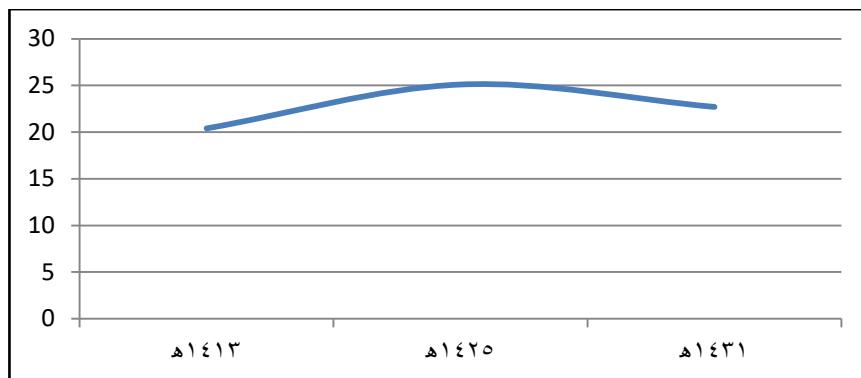
عام ١٤١٣ هـ لتصل إلى (٢٠٪)، وفي عام ١٤٣١ هـ بلغت نسبة الزيادة الطبيعية (٢٣٪)، (الشكل ٤).

وأسهمت العمالة الوافدة في زيادة عدد سكان مدينة بريدة بصورة واضحة، إذ تبيّن أن عدد السكان غير السعوديين في عام ١٣٩٤ هـ كان يشكل نحو (٦٪) من مجموع السكان، وفي عام ١٤١٣ هـ ارتفعت النسبة لتشكل نحو (١٩٪) من مجموع سكان مدينة بريدة، وفي عام ١٤٢٥ هـ ارتفعت نسبة السكان غير السعوديين في مدينة بريدة إذ بلغت (٢٠٪) من مجموع السكان، وارتفعت النسبة بشكل كبير في عام ١٤٣١ هـ إلى (٢٥٪) من إجمالي السكان في مدينة بريدة (الشكل ٥)، ويعود ارتفاع نسبة العمالة الوافدة في مدينة بريدة إلى ما شهدته المدينة من خطط تنمية وتطور اقتصادي، وأدى ذلك إلى تدفق العمالة من مختلف الخلفيات الثقافية والدينية.

- جدول (٤) معدل الزيادة الطبيعية لل سعوديين في مدينة بريدة خلال أعوام ١٤١٣ هـ - ١٤٣١ هـ.

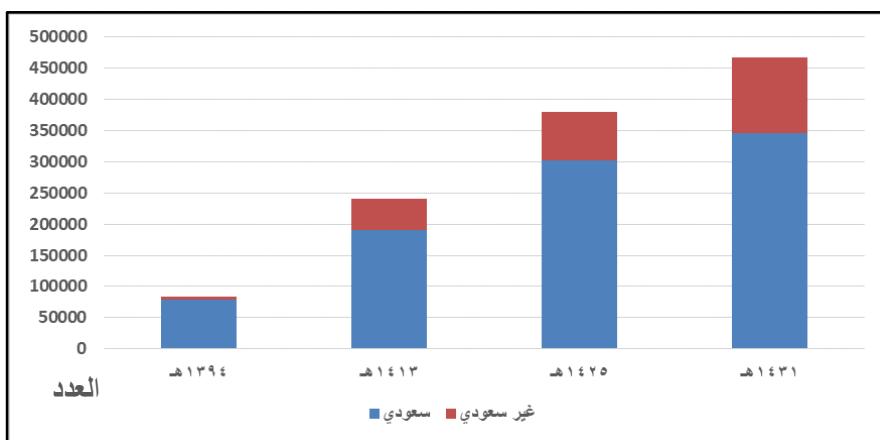
السنة	المواليد		الوفيات		الزيادة الطبيعية	
	العدد	المعدل بالآلاف	العدد	المعدل بالألف	العدد	النسبة
٥١٤١٣	٤٤٢٤	٢٣.١	٥٢٤	٢.٧	٣٩٠٠	٢٠.٤
٥١٤٢٥	٨٥١٦	٢٨.١	٩٢٩	٣.٠	٧٥٨٧	٢٥.١
٥١٤٣١	٨٧٤١	٢٥.٢	٨٩٨	٢.٥	٧٨٣٤	٢٢.٧

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للشؤون الصحية في منطقة القصيم



شكل (٤) نسبة الزيادة الطبيعية للسعوديين في مدينة بريدة بين عامي ١٤١٣ هـ - ١٤٣١ هـ

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٤).



شكل (٥) أعداد السعوديين وغير السعوديين في مدينة بريدة بين عامي ١٣٩٤ هـ - ١٤٣١ هـ.

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد مصلحة الإحصاءات والمعلومات

تظهر بيانات الدراسة في (الجدول ٥) أن المرأة السعودية في مدينة بريدة يبلغ متوسط إنجابها (٣.٧١)، وذلك باختلاف معياري (٢.٤٥١)، وهذه النتيجة لا تتفق مع بعض الدراسات في هذا الشأن، مثل دراسة العمري، إذ بلغ متوسط إنجاب المرأة السعودية في مدينة النماص (٤.٢٣). (العمري، ١٤٢٩ هـ، ص ٦٥)،

ودراسة أبو طويل، إذ وصل متوسط إنجاب المرأة السعودية إلى (٤٠٥)، (أبو طويل، ٢٠١٤م، ص٦٣)، ودراسة المطيري، تبين اتجاه متوسط إنجاب المرأة السعودية إلى (٥.٧) (المطيري، ١٤٢٢هـ، ص١١٠)، ودراسة العلياني في مدينة الرياض، إذ بلغ متوسط إنجاب المرأة السعودية (٥.٤٢)، (ال العلياني، ١٤١٨هـ، ص٨٤).

جدول (٥) مقاييس الوصف الإحصائي لعدد المواليد الأحياء في مدينة بريدة عام ١٤٣٧هـ.

المتوسط (مولود)	٣.٧١
الانحراف المعياري	٢.٤٥١
المنوال	١
متوسط الذكور	٢.٢٧
متوسط الإناث	٢.٣٠

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧هـ.

ثانياً: الخصائص المكانية والسكنية في مدينة بريدة عام ١٤٣٧هـ:

١ - مكان ميلاد الأزواج والزوجات:

يُلحظ من (الجدول ٦) أن غالبية أفراد العينة كانت مدينة بريدة مكاناً لميلادهم، بحوالي (٨٩٪)، وقد بلغت نسبة الزوجات اللاتي ولدن في مدينة بريدة (٦٨٪)، وبلغت نسبة الأزواج الذين ولدوا خارج مدينة بريدة (٥٪)، ونسبة الزوجات اللاتي ولدن خارج مدينة بريدة (٢٨٪)، (الشكل ٦).

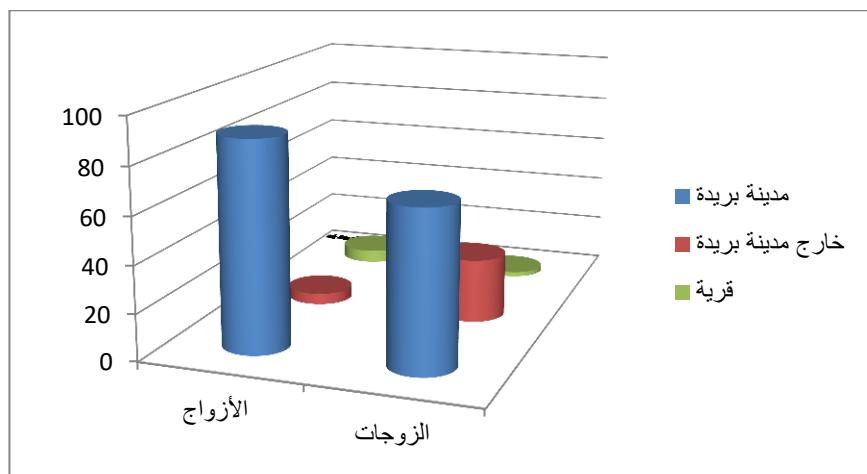
وتكشف نتائج الدراسة في (الجدول ٧) عن عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد المواليد في منطقة الدراسة حسب مكان ميلاد الزوجات، وتشير نتائج الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة

إحصائية في متوسط عدد مواليد الزوجات في منطقة الدراسة حسب مكان ميلاد الزوج، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة العلياني (١٤١٨هـ، ص ٩٦).

جدول (٦) مكان ميلاد الأزواج والزوجات في مدينة بريدة عام ١٤٣٧هـ.

الزوجات		الأزواج		مكان الميلاد
%	العدد	%	العدد	
٦٨.١	٤٢١	٨٩.٤	٥٥٣	مدينة بريدة
٢٧.٥	١٧٠	٤.٨	٣٠	خارج مدينة بريدة
٤.٣	٢٧	٥.٦	٣٥	قرية
١٠٠	٦١٨	١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧هـ.



شكل (٦) مكان ميلاد الأزواج والزوجات عام ١٤٣٧هـ.

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧هـ.

جدول (٧) نتائج اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب مكان ميلاد الزوج والزوجة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	الآخراف المعياري	المتوسط / مولود	مكان الميلاد	
٠.١٢٦	٠.٨٠٦	٢.٤١٣	٣.٨٦	مدينة بريدة	الزوجة
		٢.٥٩٣	٤.٠٢	خارج مدينة بريدة	
		١.٨٠٠	٣.٩٥	قرية	
		٢.٤٥١	٣.٧١	الإجمالي	
٠.٨٠٤	٠.٢١٨	٢.٤٩٢	٣.٦٩	مدينة بريدة	الزوج
		٢.٣٥٧	٤.٠٠	خارج مدينة بريدة	
		١.٨٤٥	٣.٧٨	قرية	
		٢.٤٥١	٣.٧١	الإجمالي	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

٢ - ملكية المسكن :

تشير بيانات (الجدول ٨) إلى أن غالبية الأسر في مدينة بريدة تمتلك المنزل الخاص بها بنسبة (٥٨٪)، في حين بلغت نسبة الأسر التي تسكن في منازل مستأجرة (٤٢٪).

تكشف نتائج الدراسة في (الجدول ٩) عن وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد المواليد تبعاً لنوع ملكية المسكن، إذ يبلغ مستوى الدلالة

(٤٠٠١)، إذ تشير بيانات الدراسة في الجدول إلى ارتفاع متوسط المواليد لدى الأسر الساكنة في مساكن مقدمة من صاحب العمل، أي بدون أجر، ويعود ذلك إلى ارتفاع المستوى المعيشي لدى الأسر الساكنة في تلك المساكن؛ وهذا قد أسهم في ارتفاع متوسط عدد المواليد.

جدول (٨) ملكية المسكن في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ

%	العدد	نوع الملكية
٥٧.٦	٣٥٦	ملك
٤١.٩	٢٥٩	مستأجر
٠.٤	٣	مقدم من صاحب العمل
١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب ملكية المسكن في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط / مولود	ملكية المسكن
٠.٠٠١	٧.٩١٥	٢.٢٥٤	٣.٤٨	ملك
		٢.٦٤٦	٣.٩٨	مستأجر
		٢.٠٨٢	٧.٦٧	مقدم من صاحب العمل
		٢.٤٥١	٣.٧١	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ

٣ - نوع المسكن:

يتضح من بيانات (الجدول ١٠) أن غالبية أسر مدينة بريدة تسكن في فيلا بنسبة (٤٢٪)، في حين بلغت نسبة الأسر التي تسكن في شقة (٣٦٪).

جدول (١٠) نوع المسكن في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

%	العدد	نوع المسكن
٤١.٩	٢٥٩	فيلا
١٣.١	٨١	دور في فيلا
٨.٥	٥٣	بيت شعبي
٣٦.٤	٢٢٥	شقة
١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ

ويُلحظ من خلال معطيات (الجدول ١١) مستوى دلالة متوسط مواليد الزوجات، فقد بلغت (٠٠٣٤)؛ وهو ما يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد الأبناء تبعاً لنوع المسكن، وتشير بيانات الدراسة في الجدول إلى ارتفاع متوسط مواليد الزوجات لدى الأسر الساكنة في فلل، ويعود ذلك إلى المساحة الواسعة في الفلل، والتي تلبي احتياجات عدد أكبر من أفراد الأسرة، وأيضاً إلى ارتفاع المستوى المعيشي للأسرة، الذي أسهم بدوره في رفع متوسط عدد الأبناء، وكون الأسر التي تسكن في الفلل من فئة كبار السن والذين أنجبوا عدداً أكبر من الأبناء، وقد يكون من بينهم من لديه أكثر من زوجة، إذ تسكن إحدى الزوجتين في الدور العلوي والأخرى في السفلي، في

حين من يسكن الشقق غالباً يكون من فئة الشباب حديثي الزواج ولديه عدد قليل من الأبناء.

جدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب ملكية المسكن في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

نوع المسكن	المتوسط / مولود	الانحراف المعياري	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بيت شعبي	٣.٤٦	٢.١٣٧	٥٢.٠٩٣	٣٣٩١.٠٥٠	٢.٩١٩	٠.٠٣٤
	٣.٥٦	٢.١٨٧				
	٣.٣٢	٢.٦٢٤				
	٤.١٠	٢.٦٩٨				
	٣.٧١	٢.٤٥١				
الإجمالي						

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ

٥ - عدد أدوار المسكن :

يُلحظ من بيانات (الجدول ١٢) أن غالبية الأسر في مدينة بريدة تسكن في منازل مكونة من دور واحد بنسبة (٥٧٪)، وبلغت نسبة الأسر التي تسكن في منازل مكونة من دورين (٤١٪).

جدول (١٢) عدد أدوار المسكن في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

٪	العدد	عدد أدوار المسكن
٥٦.٦	٣٥٠	دور واحد
٤١.١	٢٥٤	دوران
٢.٢	١٤	أكثر من ذلك
١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ

توضح نتائج الدراسة في (الجدول ١٣) وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد مواليد الزوجات تبعاً لعدد أدوار المسكن، فقد بلغ مستوى الدلالة (٠٠٤٢)، وتشير بيانات الدراسة إلى ارتفاع متوسط المواليد لدى كل الأسر الذين يسكنون مساكن لها أكثر من دور، ويعود ذلك إلى الطفرة الاقتصادية التي مررت بها المملكة، ومباغة بعض الأسر في بناء مساكن تتسم باتساعها، وارتباط اتساع المساكن في أذهان كثير من الناس بالمكانة الاقتصادية والاجتماعية، إذ إن زيادة عدد أدوار المسكن يعكس المستوى الاقتصادي للأسرة؛ وهو مما أسهم في ارتفاع متوسط عدد مواليد الأسرة؛ وذلك لأنها تتحقق الاحتياجات الاجتماعية لعدد أكبر من الأبناء، وهناك بعض الأسر التي يصعب عليها الحصول على مساكن تتسم باتساعها، خاصة الأسر الشابة، وذلك لأن عدد الأولاد لديهم قليل، بالإضافة إلى ذلك أنه من الناحية المادية يصعب عليهم الحصول عليها.

جدول (١٣) نتائج اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب عدد أدوار المسكن في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات داخل المجموعات	متوسط المربعات بين المجموعات	الانحراف المعياري	المتوسط /مولود	عدد أدوار المسكن
٠.٠٤٢	٣.١٨٠	٣٤٠٥.٢١٥	٣٧.٩٢٨	٢.٢٦٦	٣.٥٠	دور واحد
				٢.٦٦٧	٣.٩٥	دوران
				٢.٣٦٤	٤.٦٢	أكثر من دور
				٢.٤٥١	٣.٧١	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

ثالثاً: الخصائص الديموغرافية في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ:

١ - عمر الزوجات:

يُلحظ من خلال (الجدول ١٤) أن الفئة العمرية (١٥ - ١٩) سنة لا تشكل سوى (١٪) من عينة الدراسة، وأما نسبة الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن بين (٢٠ - ٢٤) فقد بلغت (١١٪)، كما تشكل الفئة العمرية من (٢٥ - ٢٩) الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بنسبة (٢٥٪)، وتليها الفئة العمرية بين (٣٠ - ٣٤)، فقد بلغت نسبة الزوجات في هذه الفئة (٢٢٪)، ووصلت نسبة الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن بين (٤٥ - ٤٩) إلى (١١٪).

جدول (١٤) عمر للزوجات في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

%	العدد	الفئات العمرية
١.٤	٩	١٩ - ١٥
١٠.٨	٦٧	٢٤ - ٢٠
٢٤.٥	١٥٢	٢٩ - ٢٥
٢٢.٤	١٣٩	٣٤ - ٣٠
٢٠.٥	١٢٧	٣٩ - ٣٥
٨.٥	٥٣	٤٤ - ٤٠
١١.٤	٧١	٤٩ - ٤٥
١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ

٢ - عمر الأزواج :

يُلحظ من خلال بيانات (الجدول ١٥) أن الفئة العمرية من (١٥ - ١٩) سنة لا تشكل سوى (٠٪) من عينة الدراسة، وأما نسبة الأزواج الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٠ - ٢٤) فقد بلغت (٢٪)، وتشكل نسبة الفئة العمرية من (٢٥ - ٢٩) من عينة الدراسة (١١٪)، وتليها الفئة العمرية بين (٣٠ - ٣٤)، فقد بلغت نسبة الأزواج في هذه الفئة (٢٤٪)، وشكلت الفئة العمرية من (٤٥ سنة فما فوق) الشريحة الأكبر من عينة الدراسة بنسبة (٣٠٪).

جدول (١٥) فئات العمر الحالي للأزواج في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

%	العدد	فئات العمر
٠	٠	١٩ - ١٥
١.٧	١١	٢٤ - ٢٠
١٠.٨	٦٧	٢٩ - ٢٥
٢٣.٦	١٤٦	٣٤ - ٣٠
١٩.٤	١٢٠	٣٩ - ٣٥
١٤.٢	٨٨	٤٤ - ٤٠
٣٠.٠	١٨٦	٤٥ فما فوق
١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

تشير بيانات الدراسة في (الجدول ١٦) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد المواليد في منطقة الدراسة وعمر الزوجات، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً عن عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد المواليد في منطقة الدراسة وال عمر الحالي للأزواج، وهذه الدراسة لا تتفق مع نتائج دراسة العتيبي، إذ إن هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى خصوبة الزوجات وال عمر الحالي للأزواج، أي أنه كلما كان رب الأسرة كبيراً في السن كان هناك اتجاه إلى كثرة الأولاد في الأسرة (العتيبي، ١٩٩٤ م، ص ١٠٥).

جدول (١٦) نتائج قيم معاملات الارتباط بين كل من متوسط عدد المواليد وعمر الزوجات والأزواج في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

٠.٠٧٥	قيمة معامل ارتباط بيرسون	عمر الزوجات
٠.٠٧١	مستوى الدلالة	
٠.٠٣٢	قيمة معامل ارتباط بيرسون	عمر الأزواج
٠.٤٤٤	مستوى الدلالة	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

٣ - عدد الزوجات:

تشير معطيات (الجدول ١٧) إلى أن الشريحة الكبرى من الأزواج -على حسب عينة الدراسة - بعصمتهم زوجة واحدة بنسبة (٨٦٪)، وتليها شريحة الأزواج الذين بعصمتهم زوجتان بنسبة (١٣٪).

جدول (١٧) عدد زوجات الزوج في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

%	العدد	عدد الزوجات
٨٥.٥	٥٢٩	زوجة واحدة
١٢.٦	٧٨	زوجتان
٠.٩	٦	ثلاث زوجات
٠.٨	٥	أربع زوجات
١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

تشير بيانات الدراسة في (الجدول ١٨) إلى أن تعدد الزوجات له تأثير في متوسط عدد المواليد، إذ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد مواليد الزوجات في منطقة الدراسة وعدد الزوجات، فقد بلغ مستوى

الدلالة (٥٠٠٥)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية بين متوسط عدد المواليد وعدد الزوجات، إذ يزداد عدد الأولاد بزيادة عدد زوجات الرجل، وقد يعود ذلك إلى أن السبب الرئيس في تعدد الزوجات لدى الأزواج هو إنجاب المزيد من المواليد، إرضاءً للمعتقدات الاجتماعية والدينية، فالفرد يعتقد أن إنجاب عدد كبير من الأطفال يشكل مصدر قوة للأسرة اقتصادياً واجتماعياً، إذ تُعد الأسرة الكبيرة داخل المجتمع الذي يعيش فيه، وخاصة الذكور، مصدر عزٌّ للأسرة، ولأسباب اجتماعية أخرى، منها التباكي والتفاخر بعدد الأبناء، والدافع النفسي، إذ إن إنجاب طفل إضافي يضيف إلى الآباء السرور والبهجة، وأيضاً يعد إنجاب طفل ضماناً للمستقبل من حيث رعاية الأبناء للأبوبين عند الكبر، ويشكل المعتقد الديني الإسلامي عاملاً مؤثراً في سلوك الإنجاب، إذ يوصي بكثرة الإنجاب، إذ حثّ الدين الإسلامي على كثرة النسل، فقد جاء في الحديث الشريف عن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: (تزوّجوا الودود الولود فإني مُكاثرٌ بكم الأئمَّ يوم القيمة) (١) (العسقلاني، ١٩٨٩م، ص ٤٠). وهذا الحديث يدلّ على الترغيب في نكاح المرأة الولود، حتى تكثر الأمة، وتحصل مباهة النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بأمته سائر الأمم، وأباح اللَّهُ -سبحانه- لل المسلمين تعدد الزوجات مع شرط العدل؛ لقول اللَّه -تعالى- في كتابه الكريم: ﴿فَانكحوا مَا طابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مُثْنَى وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ إِنْ خَفْتُمْ أَلَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾ [النساء: ٣]. وجاءت نتائج هذه الدراسة من حيث أثر تعدد

(١) أخرجه أبو داود في النكاح / باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء (٢٠٥٠).

الزوجات على متوسط عدد المواليد متوافقة مع نتائج دراسة العتيبي (١٩٩٤م، ص. ١٠٧).

جدول (١٨) نتائج قيم معاملات الارتباط بين كل من متوسط عدد المواليد وعدد الزوجات في مدينة بريدة عام ١٤٣٧هـ.

قيمة معامل ارتباط بيرسون	عدد الزوجات
* * .١١٧	مستوى الدلالة

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧هـ. ** عند مستوى (.٠٠٠١).

٤ - نوع الأسرة:

يُلحظ من خلال معطيات (الجدول ١٩) نسبة الأسر المفردة في مدينة بريدة، فهي تبلغ (٧٦٪)، وبلغت نسبة الأسر الممتدة (٢٤٪).

جدول (١٩) نوع الأسرة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧هـ

%	العدد	نوع الأسرة
٧٥.٨	٤٦٩	الأسرة المفردة
٢٤.١	١٤٩	الأسرة الممتدة
١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧هـ.

تشير معطيات (الجدول ٢٠) إلى توزيع الأسر الممتدة، التي تتكون من والد ووالدة الزوج في مدينة بريدة بنسبة (١٩٪)، في حين وصلت نسبة الأسرة الممتدة التي تتكون من إخوان وأخوات الزوج إلى (١٠٪).

جدول (٢٠) توزيع الأسر الممتدة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

%	العدد	نوع الأسرة
١٨.٦	١١٥	الزوجان والأولاد والوالد والوالدة الزوج
١٠.٣	٦٤	الزوجان والأولاد وإخوة وأخوات الزوج
١.٦	١٠	الزوجان والأولاد وآخرون غير ذلك

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

تشير نتائج الدراسة في (الجدول ٢١) إلى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد مواليد الزوجات في منطقة الدراسة حسب نوع الأسرة.

جدول (٢١) نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب نوع الأسرة في

مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط / مولود	نوع الأسرة
٠.٧٦٨	٠.٢٩٦-	٢.٣٨١	٣.٧٠	مفردة
		٢.٦٧٥	٣.٧٧	ممتدة

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

٥ - نوع الرضاعة لآخر مولود:

تشير معطيات (الجدول ٢٢) إلى أن الشريحة الكبرى من الزوجات يرضعن آخر أبنائهن رضاعة صناعية بنسبة (٤٨٪)، وتبلغ نسبة الزوجات اللاتي يرضعن آخر أبنائهن رضاعة مختلطة (٣١٪)، ووصلت نسبة الزوجات اللاتي يرضعن آخر أبنائهن رضاعة طبيعية إلى (١٩٪).

جدول (٢٢) نوع الرضاعة لآخر مولود في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

نوع الرضاعة	العدد	النسبة المئوية %
طبيعية	١١٨	١٩.٠
مختلطة	١٧٨	٣١.٢
صناعية	٢٧٣	٤٧.٩
المجموع	٥٦٩	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

تشير نتائج الدراسة في (الجدول ٢٣) إلى وجود فروق جوهرية في متوسط عدد المواليد حسب نوع الرضاعة لآخر مولود، فقد بلغ مستوى الدلالة (٠٠٣٦)، إذ يرتفع متوسط المواليد لدى الزوجات اللاتي يرضعن رضاعة صناعية، ويقلّ متوسط المواليد لدى الزوجات اللاتي يرضعن رضاعة طبيعية، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الرضاعة الطبيعية تعدّ وسيلة من وسائل منع الحمل، وتحدّ من مستويات الخصوبة لدى الزوجات.

جدول (٢٣) نتائج تحليل التباين لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب نوع الرضاعة

لآخر مولود في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

نوع الرضاعة	المتوسط / مولود	الاحرف المعياري	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
طبيعية	٣.١٤	٢.٠٦٧	٣٧.٥١٧	٢٩٣٩.٩٨٣	٣.٣٤٣	٠.٠٣٦
صناعية	٣.٨٩	٢.٤٢٨				
مختلطة	٣.٦٩	٢.٤٤٦				
الإجمالي	٣.٦٤	٢.٣٧٩				

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

٦ - إنجاب الزوجة عام ١٤٣٧هـ:

يُلحظ من خلال (الجدول ٢٤) إنجاب الزوجة في مدينة بريدة لعام ١٤٣٧هـ، فقد بلغت نسبة الزوجات اللاتي أنجبن الذكور (١٥٪)، وهي تمثل الشريحة الكبرى من أفراد العينة، وبلغت نسبة الزوجات اللاتي أنجبن الإناث (١٤٪)، ووصلت نسبة الزوجات اللاتي لم ينجبن إلى (٧٠٪)، ونسبة الزوجات اللاتي أنجبن (٣٠٪).

تشير نتائج الدراسة في (الجدول ٢٥) إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد المواليد في منطقة الدراسة حسب إنجاب الزوجة في عام ١٤٣٧هـ، إذ يبلغ مستوى الدلالة (٠٠٠٩)، وهي ذات دلالة إحصائية، وتشير بيانات الدراسة أيضاً إلى أن متوسط المواليد يرتفع لدى الزوجات اللاتي أنجبن في عام ١٤٣٧هـ، وقد يعود ذلك لعدة أسباب، أهمها: العامل الاقتصادي للأسرة، وعدم استخدام الزوجة وسائل تنظيم الإنجاب للمباعدة بين المواليد.

جدول (٢٤) إنجاب الزوجة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧هـ.

%	العدد	إنجاب الزوجة
٧٠.٢	٤٣٤	لم تنجب
١٥.٢	٩٤	ذكور
١٤.٠	٨٧	إناث
٠.٤	٣	توأم
٢٩.٧	١٨٤	المجموع
١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧هـ.

جدول (٢٥) نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب إنجاب الزوجة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الاخراف المعياري	المتوسط / مولود	إنجاب الزوجة عام ١٤٣٧ هـ
٣.٥٢	لم تنجب	٢.٢٤٤	٣.٥٢	لم تنجب
		٢.٨٣٨	٤.١٦	أنجبت

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

وفيات الأبناء الأقل من سنة:

يُلاحظ في (الجدول ٢٦) نسبة وفيات الأبناء الأقل من سنة في عام ١٤٣٧ هـ، إذ تبلغ (٢٪) مقابل (٩٨٪) من الأسر لا توجد لديها أي وفيات من الأبناء.

جدول (٢٦) وفيات الأبناء الأقل من سنة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

%	العدد	وفيات الأبناء الأقل من سنة
١.٦	١٠	توجد وفيات
٩٨.٣	٦٠٨	لا توجد وفيات
١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

يُلاحظ من خلال معطيات الدراسة في (الجدول ٢٧) وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد مواليد الزوجات في منطقة الدراسة حسب وفيات الأطفال الرضع، إذ يبلغ مستوى الدلالة (٠٠٢٠)، وهي ذات دلالة إحصائية، ويُلاحظ من خلال بيانات الدراسة أن متوسط المواليد يرتفع لدى الأسر التي تكثر فيها وفيات الأطفال الرضع، وهو مما ساهم في أن تعوض الأسرة ما

فقدته بوفيات الأطفال الرضع بإنجاب أكثر عدد من المواليد، وجاءت نتائج هذه الدراسة من حيث أثر وفيات الأطفال الرضع على متوسط عدد المواليد متوقفة مع نتائج دراسة العمري (١٤٢٩هـ، ص ٩٩)، ودراسة بوقري (٢٠١٠م، ص ٤٨).

جدول (٢٧) نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب وفيات الأطفال في مدينة بريدة عام ١٤٣٧هـ.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط /مولود	وفيات الأطفال
٠.٠٢٠	-	٢.٤٥٠	٣.٦٨	لا توجد
	- ٢.٣٣٣	١.٩٠٠	٥.٥٠	توجد

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧هـ.

رابعاً الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في مدينة بريدة عام ١٤٣٧هـ:

١ - المستوى التعليمي للأزواج والزوجات:

تشير بيانات (الجدول ٢٨) إلى أن مستوى الأمية لدى الزوجات مقارنة بالأزواج هو الأعلى بنسبة (٦٪)، وبلغت نسبة الأمية لدى الأزواج (٣٪)، ووصلت نسبة الزوجات الحاصلات على الشهادة الثانوية إلى (٢٥٪)، وهي أعلى مقارنة بنسبة الأزواج الحاصلين على الشهادة الثانوية بنسبة (٢٣٪)، وبلغت نسبة الأزواج الحاصلين على الشهادة الجامعية (٣٨٪)، وهي أعلى مقارنة بنسبة الزوجات الحاصلات على الشهادة الجامعية بنسبة (٣٣٪).

يلحظ من خلال معطيات (الجدول ٢٩) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات خصوبة الزوجات في منطقة الدراسة، والمستوى

التعليمي للزوجة، وهذا يدل على أنه ليس للتعليم أثر على خصوبة الزوجات، وهذه الدراسة لا تتفق مع نتائج دراسة العمري، فقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى تعليم الزوجة ليس له أثر على متوسط عدد المواليد (العمري، ١٤٢٩ هـ، ص ٧١).

جدول (٢٨) المستوى التعليمي للأزواج والزوجات في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

الزوجات		الأزواج		المستوى التعليمي
%	العدد	%	العدد	
٦.٤	٤٠	٣.٣	٢١	أمي
١.٧	١١	٢.٧	١٧	يقرأ ويبتسب
٨.٠	٥٠	٧.٤	٤٦	ابتدائي
١٦.١	١٠٠	١٤.٧	٩١	متوسط
٢٥.٤	١٥٧	٢٣.٣	١٤٤	ثانوي
٧.١	٤٤	٨.٤	٥٢	دبلوم
٣٢.٠	٢٠٤	٣٧.٥	٢٢٢	جامعي
١.٩	١٢	٢.٤	١٥	فوق الجامعي
١٠٠	٦١٨	١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ

وكشفت نتائج الدراسة أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد المواليد في منطقة الدراسة والمستوى التعليمي للزوج، إذ بلغ مستوى الدلالة (٠٠٢٣)، أي أنه كلما انخفض المستوى التعليمي للزوج؛ ازداد متوسط عدد مواليد الزوجات، والعكس صحيح، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة العمري (١٤٢٩ هـ، ص ٧١)، وأبو طويل (٢٠١٤ م، ص ٦٦). ويعود ارتفاع المستوى التعليمي للزوج وما يقابلها من انخفاض في متوسط عدد

مواليد الزوجات إلى عدة أسباب، أهمّها: زيادة إدراك الزوج ضرورة تحديد النسل، والمساعدة بين المواليد، وذلك للتفرغ ل التربية عدد معين من الأطفال، وتوفير جميع الأمور الالزمة لهم.

جدول (٢٩) نتائج قيم معاملات الارتباط بين كل من متوسط عدد المواليد والمستوى التعليمي للزوج والزوجة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

٠.٠٤٤	قيمة معامل ارتباط بيرسون	المستوى التعليمي للزوجة
٠.٢٨٩	مستوى الدلالة	
٠.٠٥٩-	قيمة معامل ارتباط بيرسون	المستوى التعليمي للزوج
٠.٠٢٣	مستوى الدلالة	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

٢ - مدى تأييد الزوج لوسائل تنظيم الإنجاب:

تؤكد نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الأزواج يؤيدون استخدام وسائل تنظيم الإنجاب بنسبة (٧٧٪)، وبالنظر إلى (الجدول ٣٠)، فإنه يؤكد لنا تأييد نسبة كبيرة من الأزواج استخدام وسائل تنظيم الإنجاب، ويعود ذلك إلى عدة أسباب، أهمّها: إطالة الفترة الفاصلة بين المواليد بنسبة (٤٩٪)، وأيضاً الحاجة الصحية للزوجة بنسبة (٢٩٪).

جدول (٣٠) سبب تأييد الزوج لوسائل تنظيم الإنجاب في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

%	العدد	سبب تأييد الزوج لوسائل تنظيم الإنجاب
٤٨.٦	٢٣٠	إطالة الفترة الفاصلة بين المواليد
٢٩.١	١٣٨	الحاجة الصحية للزوجة
١٦.٠	٧٦	الظروف المادية للأسرة
٥.٧	٢٧	عمل الزوجة

سبب تأييد الزوج لوسائل تنظيم الإنجاب	العدد	%
آخرى	٢	٠.٤
المجموع	٤٧٣	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

تشير نتائج الدراسة في (الجدول ٣١) إلى عدم وجود فروق جوهرية في متوسط عدد مواليد الزوجات تبعاً لمدى تأييد الزوج لوسائل تنظيم الإنجاب، ويعود السبب إلى أن تأييد الزوج لوسائل تنظيم الإنجاب ليس له أثر على متوسط المواليد، لكون أن استخدام وسائل تنظيم الإنجاب يقتصر على النساء، إذ إن تأييد واستخدام الزوجة وسائل تنظيم الإنجاب يعود لعدة أسباب خاصة بها في الغالب، وأهمّها من الناحية الصحية، كأن يشق الحمل المتوالي عليها لضعف صحتها، أو أن تسعى الزوجة لاستكمال سلّمها التعليمي دون وجود أطفال في مرحلة الزواج الأولى، أو لظروف عمل.

جدول (٣١) نتائج تحليل التباين لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب مدى تأييد الزوج لوسائل تنظيم الإنجاب عام ١٤٣٧ هـ.

مدى تأييد الزوج لوسائل تنظيم الإنجاب	المتوسط/مولود	الانحراف المعياري	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
يؤيد	٣.٦٨	٢.٣٧٨	٢.٤٢٩	٣٤٤٠.٧١٣	٠.٤٠٤	٠.٥٢٥
لا يؤيد	٣.٨٣	٢.٦٨٨				
الإجمالي	٣.٧١	٢.٤٥١				

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

٣ - مدى تأييد الزوجة لوسائل تنظيم الإنجاب:

يُلحظ من خلال معطيات (الجدول ٣٢) أن (٥٨٪) من الزوجات يؤيدن استخدام وسائل تنظيم الإنجاب، ويعود السبب في ارتفاع نسبة تأييد الزوجات للوسائل رغبة منها في المباعدة بين المواليد، للتفرغ ل التربية الأبناء، وإعطاء كل طفل حقه في التربية، وتوفير احتياجات الأبناء ومتطلبات عيشهم الكريم، مقابل (٨٪) من الزوجات لا يؤيدن استخدام وسائل تنظيم الإنجاب، رغبة منها في إنجاب عدد من الأبناء.

جدول (٣٢) مدى تأييد الزوجة لوسائل تنظيم الإنجاب في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ

مدى التأييد	العدد	%
تأيد	٣٦٠	٥٨.٢
لا تأيد	٥١	٨.٢
عند الضرورة	٢٠٧	٣٢.٤
المجموع	٦١٨	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

وُلحوظ من خلال معطيات (الجدول ٣٣) وجود فروق جوهرية في متوسط عدد مواليد الزوجات تبعاً لمدى تأييد الزوجة لوسائل تنظيم الإنجاب، فقد بلغ مستوى الدلالة (٠٠٣٩)، وتشير معطيات الدراسة إلى أن متوسط مواليد الزوجات ينخفض لدى الزوجات اللاتي يؤيدن استخدام وسائل تنظيم الإنجاب عند الضرورة، ويعود ذلك إلى عدة أسباب، أهمّها: رغبة الزوجة في المباعدة بين المواليد، وأيضاً الحاجة الصحية للزوجة، والظروف المعيشية للأسرة.

٤ - مدى استخدام الزوجة وسائل تنظيم الإنجاب:

تؤكد نتائج الدراسة أن (٧٤٪) من الزوجات استخدمن وسائل تنظيم الإنجاب، و(٢٦٪) من الزوجات لم يستخدمن وسائل تنظيم الإنجاب، ويتبين ذلك من (الشكل ٧)، ويعود السبب في ارتفاع نسبة الزوجات اللاتي يستخدمن وسائل تنظيم الإنجاب إلى رغبة كل من الزوجين في رعاية الأبناء، لكون أن الأبناء يحتاجون إلى رعاية خاصة في كل مرحلة من مراحل حياتهم، وأيضاً للمحافظة على صحة الأم والطفل، ويعزى ذلك أيضاً إلى ارتفاع مستوى تعليم الآباء، وانشغال الوالدين بالعمل لتحسين ظروف الأسرة الاقتصادية.

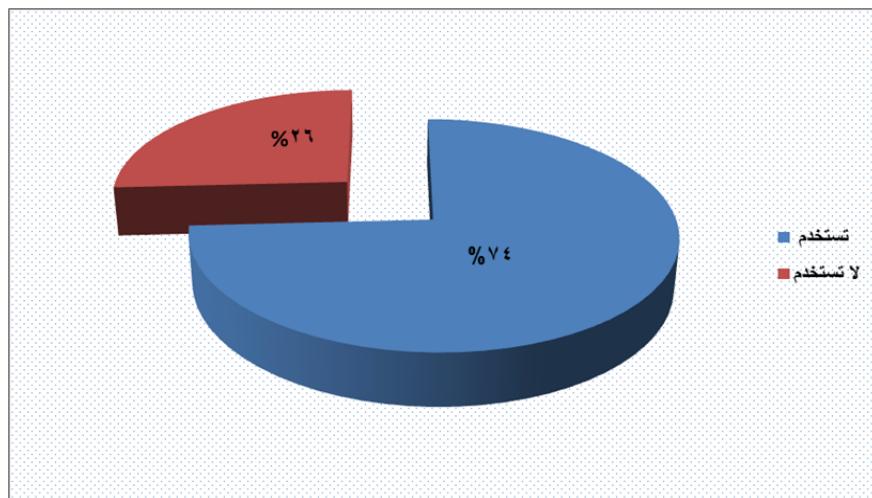
جدول (٣٣) نتائج تحليل التباين لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب مدى تأييد الزوجة لوسائل تنظيم الإنجاب في مدينة بريدة عام ١٤٣٧هـ.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات داخل المجموعات	متوسط المربعات بين المجموعات	الانحراف المعياري	المتوس / مولود	مدى تأييد الزوجة لوسائل تنظيم الإنجاب
٠.٠٣٩	٣.٢٦٣	٣٤٠٤.٢٣١	٣٨.٩١٢	٢.٢٨٥	٢.٥١	تأيد
				٢.١٤٤	٣.٦٦	لا تأيد
				٢.٧٥٩	٤.٠٨	عند الضرورة
				٢.٤٥١	٣.٧١	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧هـ.

يلحظ من خلال نتائج الدراسة في (الجدول ٣٤) وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد المواليد في منطقة الدراسة حسب استخدام وسائل تنظيم الإنجاب، إذ بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٣٢)، وهذا يدلّ على أن استخدام

وسائل تنظيم الإنجاب يؤثر في الخصوبة، وتشير معطيات الدراسة إلى انخفاض متوسط المواليد لدى الزوجات، ويعود ذلك إلى تحديد كلٌ من الزوجات والأزواج العدد المرغوب فيه من المواليد، لأنَّه من الناحية الصحية أفضل للأم المباعدة بين المواليد، وحتى يحصل الطفل على حقه في التربية، وتوفير مستوى معيشة أفضل له.



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

شكل (٧) مدى استخدام الزوجة وسائل تنظيم الإنجاب في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

جدول (٣٤) نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب استخدام

وسائل تنظيم الإنجاب في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط/مولود	استخدام وسائل تنظيم الإنجاب
٠.٠٣٢	-	٢.٢٣٥	٣.٥٩	نعم
	- ٢.١٥٢	٢.٩٧٠	٤.٠٩	لا

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

٥ - وقت استخدام وسائل تنظيم الإنجاب:

يلحظ من خلال (الجدول ٣٥) أن (٤٠٪) من الزوجات يستخدمن وسائل تنظيم الإنجاب بعد كل مولود، و(٢٧٪) من الزوجات يستخدمن وسائل تنظيم الإنجاب بعد المولود الأول.

جدول (٣٥) توزيع الزوجات اللاتي استخدمن وسائل تنظيم الإنجاب على حسب وقت استخدامها في مدينة بريدة عام ١٤٣٧هـ.

توزيع الزوجات اللاتي استخدمن وسائل تنظيم الإنجاب على حسب وقت استخدامها		
%	العدد	
٩.٦	٤٤	قبل المولود الأول
٢٦.٨	١٢٣	بعد المولود الأول
٣٩.٥	١٨١	بعد كل مولود
١٩.٢	٨٨	في فترات متفرقة
٤.٨	٢٢	بعد آخر مولود
١٠٠	٤٥٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧هـ.

يلحظ من خلال معطيات (الجدول ٣٦) وجود فروق جوهرية في متوسط عدد مواليد الزوجات حسب وقت استخدام الزوجة وسائل تنظيم الإنجاب، إذ يبلغ مستوى الدلالة (٠٠٠١)، وتشير بيانات الدراسة إلى أن متوسط المواليد يرتفع لدى الزوجات اللاتي يستخدمن وسائل تنظيم الإنجاب بعد آخر مولود لهن، ومن هنا يتضح أن تأخر الزوجة في استخدام وسائل تنظيم الإنجاب قد يساهم في رفع متوسط عدد المواليد، فالفكرة تكمن في تحديد كلٌ من الزوجين

الوقت المناسب لاستخدام وسائل تنظيم الإنجاب، وإعطاء كل من الزوجين فترة زمنية من أجل ترتيب أوضاع الأسرة المعيشية، بما يتناسب مع وضعهما الصحي والاجتماعي والاقتصادي.

جدول (٣٦) نتائج تحليل التباين لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب وقت استخدام وسائل تنظيم الإنجاب في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات داخل المجموعات	متوسط المربعات بين المجموعات	الانحراف المعياري	المتوسط / مولود	وقت استخدام وسائل تنظيم الإنجاب
٠.٠٠١	٤.٧٤٨	٩٣١,٢٠٣٤	٩٢.٠١١	٢.٣١٢	٣.٠٥	قبل المولود الأول
				٢.٢٩٨	٤.١٢	بعد المولود الأول
				٢.١٧١	٣.٢١	بعد كل مولود
				٢.١٤٢	٣.٦٥	فترات متفرقة
				١.٨٩٥	٤.٧٠	بعد آخر مولود
				٢.٢٤٠	٣.٥٩	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

٦ - نوع وسائل تنظيم الإنجاب المستخدمة:

تشير بيانات الدراسة في (الجدول ٣٧) إلى أن (٩١٪) من الزوجات يستخدمن وسائل حديثة، مثل: (الحوب، اللولب) لتنظيم الإنجاب، مقابل (٦٪) من الزوجات يستخدمن وسائل قديمة لتنظيم الإنجاب.

جدول (٣٧) نوع وسائل تنظيم الإنجاب المستخدمة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

%	العدد	نوع وسائل تنظيم الإنجاب
٣.٤	١٦	العدد
٥.٨	٢٧	الوسائل القديمة
٩٠.٦	٤١٥	الوسائل الحديثة (الجحوب، اللولب)
١٠٠	٤٥٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

يلحظ من خلال معطيات (الجدول ٣٨) عدم وجود فروق جوهرية في متوسط عدد مواليد الزوجات تبعاً لنوع وسائل تنظيم الإنجاب المستخدمة من قبل الزوجة، وجاءت نتائج هذه الدراسة من حيث أثر نوع وسائل تنظيم الإنجاب على متوسط عدد مواليد الزوجات متوافقة مع نتائج دراسة العمري (١٤٢٩ هـ، ص ٩٦).

٧ - قرار الإنجاب في الأسرة:

يلحظ من خلال معطيات (الجدول ٣٩) أن (٧٦٪) من الأسر من يتخذ قرار الإنجاب فيها الزوجان معاً، مقابل (١٠٪) من الأسر من تتخذ قرار الإنجاب فيها الزوجة.

جدول (٣٨) نتائج تحليل التباين لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب نوع وسائل

تنظيم الإنجاب في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات داخل المجموعات	متوسط المربعات بين المجموعات	الانحراف المعياري	المتوسط/مولود	نوع وسائل تنظيم الإنجاب
٠.٠٨١	٢.٥٢٧	٢١٠٢.٥٦٧	٢٥٠.٦٣	٢.٢٦٦	٣.٥٤	حديثة

٥٤ خصوبة السكان السعوديين في مدينة بريدة

نوع وسائل تنظيم الإنجاب	المتوسط/مولود	الانحراف المعياري	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
قدية	٣.٥٠	١,٧٩٦	١,٧٩٧	٢,٢٣٥		
العدد	٤.٨١	١,٧٩٧				
الإجمالي	٣.٥٩	٢,٢٣٥				

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

جدول (٣٩) مُتَّخِذ قرار الإنجاب في الأسرة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

مُتَّخِذ قرار الإنجاب في الأسرة		
%	العدد	
٥.٨	٣٦	الزوج
٩.٨	٦١	الزوجة
٧٦.٠	٤٧٠	الزوجان معاً
٨.٢	٥١	لأحد
١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

تشير معطيات (الجدول ٤٠) إلى وجود فروق جوهرية في متوسط عدد المواليد حسب قرار الإنجاب في الأسرة، فقد بلغ مستوى الدلالة (٠٠٠٠٠)، ويرتفع متوسط عدد المواليد الزوجات لدى الأسر التي لا يتخذ فيها كلُّ من الزوجين أي قرار بإنجاب مولود، أي دون تخطيط مسبق لذلك، وأيضاً دون تحديد العدد المرغوب فيه من المواليد.

جدول (٤٠) نتائج تحليل التباين لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب قرار الإنجاب في الأسرة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات داخل المجموعات	متوسط المربعات بين المجموعات	الانحراف المعياري	/ المولود	قرار الإنجاب في الأسرة
٠.٠٠	٦.٦٠١	٣٣٢٧.٥٣٥	١١٥.٦٠٨	٢.٣٧٨	٣.٦٩	الزوجان معاً
				١.٨٤٥	٢.٩٢	الزوجة
				٢.٢٨١	٣.٣٥	الزوج
				٣.٢٤٤	٤.٩٨	لا أحد
				٢.٤٥١	٣.٧١	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

٨ - مدى رغبة الزوجة في إنجاب مولود مستقبلاً :

تشير معطيات (الجدول ٤١) إلى رغبة الزوجة في إنجاب المزيد من المواليد، إذ إن أغلب الزوجات في منطقة الدراسة لديهن الرغبة في إنجاب المزيد من المواليد بنسبة قدرها (٧٠٪)، مقابل (٢٨٪) من الزوجات لا يرغبن في إنجاب المزيد من المواليد، وقد يعود ذلك إلى العديد من العوامل التي ذكرتها الزوجات، منها عوامل اجتماعية واقتصادية وصحية، وأبرزها الظروف الصحية للزوجين، التي تشكل عائقاً في إنجاب المزيد من المواليد، وأيضاً الظروف المادية للأسرة، وظروف عمل الزوجة، وغيرها من العوامل.

جدول (٤١) رغبة الزوجة في إنجاب مولود مستقبلاً في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

%	العدد	رغبة الزوجة في إنجاب مولود مستقبلاً
٧٠.٢	٤٣٤	ترغب
٢٧.٩	١٧٣	لَا ترغب
١.٧	١١	غير مبين
١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

تشير نتائج الدراسة في (الجدول ٤٢) إلى انخفاض متوسط عدد المواليد لدى الزوجات اللاتي يرغبن في إنجاب مولود مستقبلاً، وقد يعود ذلك إلى عدم رضا الزوجة عن المتوسط الحالي من المواليد في الأسرة، لذلك ترغب في إنجاب المزيد من المواليد مستقبلاً، وتشير معطيات الجدول إلى وجود فروق جوهرية في متوسط عدد المواليد حسب مدى رغبة الزوجة مستقبلاً في إنجاب مولود، فقد بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٧).

جدول (٤٢) تأثير تحليل التباين لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب مدى رغبة الزوجة في إنجاب مولود مستقبلاً في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات داخل المجموعات	متوسط المربعات بين المجموعات	الانحراف المعياري	المتوسط / مولود	رغبة الزوجة في إنجاب مولود
٠.٠٠٧	٤.٩٧١	٣٣٨٤.٢١٧	٥٨.٩٢٦	٢.٢٤٥	٣.٥٣	ترغب
				٢.٨٧٩	٤.٠٨	لَا ترغب
				٢.٠٨٩	٥.١٨	غير مبين
				٢.٤٥١	٣.٧١	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

مقاييس الوصف الإحصائي للعدد المرغوب فيه من المواليد بالنسبة للزوجات في مدينة بريدة عام ١٤٣٧هـ

تظهر بيانات الدراسة في (الجدول ٤٣) أن متوسط العدد المرغوب فيه من المواليد بالنسبة للزوجات بلغ (٣.٣٨)، وذلك باختلاف معياري (٢.١٥٦)، وتشير أيضاً البيانات إلى أن العدد الأكثر تكراراً من المواليد المرغوب في إنجابهم بالنسبة للزوجات في مدينة بريدة يساوي مولودين (٢)، في حين جاءت أقل قيمة في عدد المواليد المرغوب في إنجابهم بالنسبة للزوجات يساوي مولوداً (١)، وأعلى قيمة في عدد المواليد المرغوب في إنجابهم بالنسبة للزوجات (١٥) مولوداً، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العمري، فقد بلغ متوسط العدد المرغوب فيه من المواليد بالنسبة للزوجات (٣.٤)، (العمري، ١٤٢٩هـ، ص ٦٥).

جدول (٤٣) مقاييس الوصف الإحصائي للعدد المرغوب فيه من المواليد بالنسبة للزوجات في مدينة بريدة عام ١٤٣٧هـ.

المتوسط (مولود)	
الانحراف المعياري	٢.١٥٥
المنوال	٢
٣.٦٧	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧هـ.

٩ - رغبة الزوج في إنجاب مولود مستقبلاً:

يلحظ من خلال بيانات (الجدول ٤٤) رغبة الزوج في إنجاب المزيد من المواليد، إذ إن أغلب الأزواج في منطقة الدراسة لديهم الرغبة في إنجاب المزيد من المواليد بنسبة قدرها (٧١٪)، مقابل (٢٧٪) من الأزواج لا يرغبون في الإنجاب،

وقد يعود ذلك إلى عدة عوامل اجتماعية واقتصادية وصحية، من أبرزها الظروف المادية للأسرة، والظروف الصحية للزوجين.

جدول (٤٤) مدى رغبة الزوج في إنجاب مولود مستقبلاً في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

%	العدد	رغبة الزوج في إنجاب مولود مستقبلاً
٧٠.٥	٤٣٦	يرغب
٢٧.١	١٦٨	لا يرغب
٢.٢	١٤	غير مبين
١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

تشير معطيات الدراسة في (الجدول ٤٥) إلى انخفاض متوسط عدد مواليد الزوجات لدى الأزواج الذين يرغبون في إنجاب مولود مستقبلاً، وقد يعود ذلك إلى عدم رضا الزوج عن المتوسط الحالي من المواليد في الأسرة، لذلك يرغب في إنجاب المزيد من المواليد مستقبلاً، وتكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية في مستوى خصوبة الزوجات حسب رغبة الزوج في إنجاب مولود مستقبلاً، إذ إن مستوى الدلالة قد بلغ (٠٠١٥).

جدول (٤٥) نتائج تحليل التباين لمعرفة الفروق في مستوى الخصوبة حسب مدى رغبة الزوج في إنجاب مولود مستقبلاً عام ١٤٣٧ هـ.

مدى رغبة الزوج في إنجاب مولود مستقبلاً	المتوسط / مولود	الانحراف المعياري	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
يرغب	٣.٥٣	٢.٢٣٨	٥٠.٦٢٧	٣٣٩٢.٥١٦	٤.٢١٦	٠.٠١٥
لا يرغب	٤.١٣	٢.٩١٨				

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات داخل المجموعات	متوسط المربعات بين المجموعات	الانحراف المعياري	المتوسط /مولود	مدى رغبة الزوج في إنجاب مولود
				٢.٣٦٤	٤.٦٢	غير مبين
				٢.٤٥١	٣.٧١	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

١٠ - نوع جنس المولود المفضل:

تشير معطيات (الجدول ٤٦) إلى أن (٨٢٪) من الأزواج لا يفضلون جنس مولود على آخر، وفي المقابل فإن (١٢٪) من الأزواج يفضلون الذكور.

تشير نتائج الدراسة في (الجدول ٤٧) إلى عدم وجود فروق جوهرية في متوسط عدد مواليد الزوجات حسب نوع جنس المولود المفضل في الأسرة، فيدل ذلك على أن نوع جنس المولود ليس له أهمية، أو تأثير، على مستوى الخصوبة، وأن مجتمع مدينة بريدة مؤمن بما قسمه الله لهم من أبناء، سواء أكانتوا من الذكور أم الإناث.

جدول (٤٦) نوع جنس المولود المفضل في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

جنس المولود المفضل	العدد	%
ذكر	٧٢	١١.٦
أنثى	٤١	٦.٦
لا تفضيل	٥٠٥	٨١.٧
المجموع	٦١٨	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

١١ - مهنة الأزواج:

يلحظ من خلال (الجدول ٤٨) ارتفاع نسبة الأزواج العاملين في القطاع الحكومي بنسبة (٥٠٪)، وتليها نسبة العاملين في القطاعات الأخرى بنسبة (١٦٪)، في حين بلغت نسبة العاملين في القطاع العسكري (١٥٪)، ويمثل العاملون في قطاعي التجارة والزراعة أقل المهن التي يعمل بها الأزواج بمدينة بريدة، إذ بلغت نسبة العاملين في التجارة (٦٪)، ونسبة العاملين في الزراعة (١٪).

جدول (٤٧) نتائج تحليل التباين لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب نوع جنس المولود المفضل في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

نوع جنس المولود المفضل	المتوسط / مولود	الاحرف المعياري	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
لا تفضيل	٣.٦٤	٢.٣٥٤	٢٢.٢٤٥	٣٤٢٠.٨٩٨	١.٨٥٦	٠.١٥٧
	٤.٢٦	٢.٩٧٨				
	٣.٧٢	٢.٥٧٥				
	٣.٧١	٢.٤٥١				

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

تشير نتائج الدراسة في (الجدول ٤٩) إلى عدم وجود فروق جوهرية في متوسط عدد مواليد الزوجات حسب نوع مهنة الأزواج، وجاءت نتائج هذه الدراسة من حيث أثر نوع المهنة على متوسط عدد المواليد متوافقة مع نتائج دراسة العلياني (١٤١٨ هـ، ص ٩٢).

جدول (٤٨) مهنة الأزواج في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

٪	العدد	مهنة الأزواج
٥٠.١	٣١٠	موظف حكومي
١٤.٥	٩٠	موظف عسكري
٠.٩	٦	الزراعة
٦.١	٣٨	التجارة
١١.٦	٧٢	متقاعدون
١٦.٠	٩٩	أخرى
٠.٤	٣	عاطلون عن العمل
١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

١٢ - مهنة الزوجات:

يلحظ من خلال (الجدول ٥٠) ارتفاع نسبة ربات البيوت ، فقد بلغت النسبة (٨٠٪)، مقارنة بالزوجات العاملات في القطاع الحكومي بنسبة (١٩٪). تشير نتائج الدراسة في (الجدول ٥١) إلى عدم وجود فروق جوهرية في متوسط عدد مواليد الزوجات حسب نوع مهنة الزوجة، وقد توصلت الدراسة إلى عكس نتائج دراسة العلياني ، إذ تشير تلك الدراسة إلى أن نوع مهنة الزوجة له تأثير في متوسط عدد المواليد (١٤١٨ هـ، ص ٩٣).

جدول (٤٩) نتائج تحليل التباين لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب نوع مهنة الأزواج في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

نوع مهنة الزوج	المتوسط / مولود	الانحراف المعياري	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
موظفي حكومي	٣.٥٤	٢.٣١٢	٦٠.٧٠٩	٣٣٨٢.٤٣٤	١.٧٩٦	٠.١٢٠
موظفي عسكري	٣.٣٨	٢.١٣٧				
الزراعة	٣.٦٠	١.٨١٧				
التجارة	٣.٨٦	١.٨٦٥				
متقاعد	٤.٠٠	٢.٩٨٢				
عاطل عن العمل	٥.٦٧	٠.٥٧٧				
أخرى	٤.٢٤	٢.٨٨٠				
الإجمالي	٣.٧١	٢.٤٥١				

المصدر: إعداد الباحثة بالأعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

جدول (٥٠) مهنة الزوجات في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

مهنة الزوجات	العدد	%
عاملات في القطاع الحكومي	١٢٠	١٩.٤
عاملات في القطاع الخاص	٤	٠.٦
ربات بيوت	٤٩٤	٧٩.٩
المجموع	٦١٨	١٠٠

المصدر: إعداد الباحثة بالأعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

جدول (٥١) نتائج اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق في متوسط عدد المواليد حسب نوع مهنة الزوجة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات داخل المجموعات	متوسط المربعات بين المجموعات	الاختلاف المعياري	المتوسط / مولود	عمل الزوجة
٠.٢٧٠	١.٣١٢	٣٤٢٧.٣٩٦	١٥.٧٤٦	٢.٨٢٩	٣.٨٥	موظفة في القطاع الحكومي
				٠.٥٧٧	٥.٥٠	موظفة في القطاع الخاص
				٢.٣٥٨	٣.٦٧	ربة بيت
				٢.٤٥١	٣.٧١	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

١٣ - الدخل الشهري للأزواج والزوجات:

يلحظ من خلال (الجدول ٥٢) ارتفاع مستوى الدخل الشهري إلى الفئة (الأقل من ٥٠٠٠ ريال) لدى الزوجات مقارنة بالأزواج بنسبة (%) ٨٣، والأزواج بنسبة (%) ٢٥، ويرتفع مستوى الدخل الشهري إلى الفئة (٥٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال) لدى الأزواج مقارنة بالزوجات بنسبة (%) ٥٠ للأزواج، والزوجات بنسبة (%) ٨، وارتفاع مستوى الدخل الشهري إلى الفئة (٩٠٠٠ - ١٢٠٠ ريال) للأزواج بنسبة (%) ١٧، والزوجات بنسبة (%) ٧.

جدول (٥٢) الدخل الشهري للأزواج والزوجات في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

الزوجات		الأزواج		الدخل الشهري
%	العدد	%	العدد	
٨٣.٣	٥١٣	٢٥.٤	١٥٧	أقل من ٥٠٠٠
٨.٢	٥١	٥٠.٣	٣١١	٨٠٠٠ - ٥٠٠٠
٦.٩	٤٣	١٦.٥	١٠٢	١٢٠٠٠ - ٩٠٠٠
١.٧	١١	٧.٧	٤٨	١٢٠٠٠ فأكثر
١٠٠	٦١٨	١٠٠	٦١٨	المجموع

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

يلحظ من خلال (معطيات الجدول ٥٣) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد مواليد الزوجات في منطقة الدراسة ومتوسط الدخل الشهري للزوج، وجاءت نتائج هذه الدراسة من حيث أثر الدخل الشهري للزوج على متوسط عدد المواليد متوافقة مع نتائج دراسة العمري (١٤٢٩ هـ، ص ٧٩)، وتشير نتائج الدراسة أيضاً إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد مواليد الزوجات في منطقة الدراسة ومتوسط الدخل الشهري للزوجة.

جدول (٥٣) نتائج قيم معاملات الارتباط بين كل من متوسط عدد المواليد ومتوسط الدخل الشهري للأب والأم في مدينة بريدة عام ١٤٣٧ هـ.

٠.٠٥١	قيمة معامل ارتباط بيرسون	متوسط الدخل الشهري للأب
٠.٢٢١	مستو لا الدلالة	
٠.٠٥٨-	قيمة معامل ارتباط بيرسون	متوسط الدخل الشهري للأم
٠.١٥٦	مستوى الدلالة	

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية عام ١٤٣٧ هـ.

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة خصوبة السكان السعوديين في مدينة بريدة، وهدفت إلى تحديد مستويات الخصوبة، وأثر العوامل المكانية والسكنية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية على مستويات الخصوبة، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تعدد الزوجات لدى بعض سكان مدينة بريدة على مستوى الخصوبة، ومدى انتشار استخدام وسائل تنظيم الإنجاب في مدينة بريدة، وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أولاً: النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدة حقائق، أبرزها فيما يلي :

١. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الأزواج والزوجات الحاصلين على الشهادة الجامعية تمثل الغالبية العظمى من عينة الدراسة بنسبة (٣٧٪) للأزواج، و(٣٣٪) للزوجات، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية، أي أنه كلما انخفض المستوى التعليمي للزوج؛ ازداد متوسط عدد مواليد الزوجات، والعكس صحيح.
٢. يتضح من نتائج الدراسة نسبة الزوجات اللاتي يرضعن آخر أبنائهم رضاعة صناعية بنسبة (٤٨٪)، وتبلغ نسبة الزوجات اللاتي يرضعن آخر أبنائهم رضاعة مختلطة (٣١٪)، ووصلت نسبة الزوجات اللاتي يرضعن آخر أبنائهم رضاعة طبيعية إلى (١٩٪)، وتشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع متوسط المواليد لدى الزوجات اللاتي يرضعن رضاعة صناعية، ويقلّ متوسط المواليد لدى الزوجات اللاتي يرضعن رضاعة طبيعية.

٣. أما فيما يخص رغبة الزوجة في إنجاب المزيد من المواليد، فجاءت نسبة الزوجات اللاتي لديهن الرغبة في إنجاب المزيد من المواليد (%)٪٧٠، مقابل (%)٪٢٨ من الزوجات لا يرغبن في إنجاب المزيد من المواليد، وتكشف نتائج الدراسة أيضاً عن انخفاض متوسط عدد المواليد لدى الزوجات اللاتي يرغبن في إنجاب مولود مستقبلاً.

٤. أظهرت الدراسة أن النسبة الكبرى من الأزواج يرغبون في إنجاب المزيد من المواليد بنسبة قدرها (%)٪٧١، مقابل (%)٪٢٧ من الأزواج لا يرغبون في إنجاب المزيد، وتشير نتائج الدراسة إلى انخفاض متوسط عدد مواليد الزوجات لدى الأزواج الذين يرغبون في إنجاب مولود مستقبلاً.

٥. تشير نتائج الدراسة إلى نسبة وفيات الأبناء الأقل من سنة في مدينة بريدة عام ١٤٣٧هـ، إذ تبلغ (%)٪٢، مقابل (%)٪٩٨ من الأسر لا توجد لديها أي وفيات من الأبناء، وتكشف نتائج الدراسة عن أن متوسط المواليد يرتفع لدى الأسر التي تكثر فيها وفيات الأطفال الرضيع، وهذا قد ساهم في أن تعوّض الأسرة ما فقدته بوفيات الأطفال الرضيع بإنجاب أكثر عدد من المواليد.

ثانياً: التوصيات:

١. العمل على تشجيع إكمال التعليم للذكور والإناث في منطقة الدراسة، إذ يساهم ذلك في ارتفاع سن الزواج للزوج والزوجة، وتأجيل الإنجاب، وبالتالي يقل متوسط عدد المواليد.

٢. زيادة التوعية الإعلامية المقروءة والمسموعة للأسر عن أهمية الرضاعة الطبيعية في منطقة الدراسة، نظراً لارتفاع نسبة عدد الزوجات اللاتي يرضعن أبناءهن رضاعة صناعية، وتوضيح مدى مساهمة الرضاعة الطبيعية في تنظيم الإنجاب، وما لها من فوائد صحية للطفل والأم.
٣. الحث على توعية وتنقيف المجتمع بتحديد الحجم الأمثل للأسرة، وذلك بإنجاب عدد أقل من الأبناء بما يتناسب مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسر بمدينة بريدة، وذلك لتسهيل عملية تربية الأبناء، وتوفير الاحتياجات الالزمة لهم، إذ أظهرت الدراسة أن نسبة كبيرة من الأزواج والزوجات في منطقة الدراسة يرغبن في إنجاب المزيد من المواليد.
٤. ضرورة القيام بالعديد من الدراسات التي تتناول موضوع وفيات الأطفال الرضع في منطقة الدراسة، ومعرفة أسبابها، والذي ساهم بدوره في ارتفاع متوسط عدد المواليد لدى بعض أسر منطقة الدراسة.
٥. توفير مراكز لرعاية الأمومة والطفولة داخل أحياط مدينة بريدة، لتهتم بصحة الأم والطفل في فترة الحمل والولادة، وتشجيع الأمهات على الرضاعة الطبيعية، وعلى تنظيم الإنجاب، بحيث يُرفع مستوى صحة الأم والطفل، ويتم العزوف عن فكرة التعويض.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أبو طويل، علي أحمد، (٢٠١٤م)، الخصوبة والتفضيلات الإنجابية للأسر السعودية في محافظة أحد المسارحة بمنطقة جازان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- إسماعيل، أحمد علي، (١٩٩٧م)، أسس علم السكان وتطبيقاته، ٨، دار الثقافة والنشر، القاهرة.
- أمانة منطقة القصيم، (١٤٣٤هـ)، مشروع متابعة أعمال التنمية العمرانية لراحل النطاق العمراني لمدينة بريدة، خرائط ومعلومات غير منشورة، إدارة تقنية المعلومات، أمانة منطقة القصيم.
- أمانة منطقة القصيم، (١٤٣٦هـ)، معلومات غير منشورة.
- أمانة منطقة القصيم، (١٤٣٧هـ)، معلومات غير منشورة.
- الأمم المتحدة، (٢٠٠٥م)، النمو السكاني للعالم من ٦.٥ مليار إلى ٩.١ مليار نسمة بحلول عام ٢٠٥٠م، الدورة السابعة والأربعين، لجنة السكان والتنمية المجلس الاقتصادي الاجتماعي.
- البسام، أحمد محمد (١٤٣٨هـ)، مستوى الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم، سلسلة بحوث جغرافية، (١١٥)، ص: ٦٩ - ١.
- بكري، حسين حسن، (٢٠١٢م)، مستقبل الصناعات التحويلية للتمور، كلية الزراعة، قسم الهندسة الزراعية، كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك سعود.
- البنك الدولي، (٢٠١٤م)، معدل الخصوبة، البيانات، <http://data.albankaldawli.org/indicator/SP.DYN.TFRT.IN>

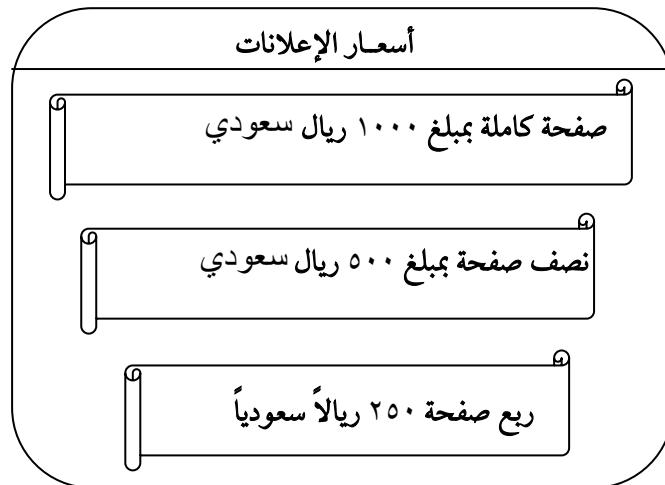
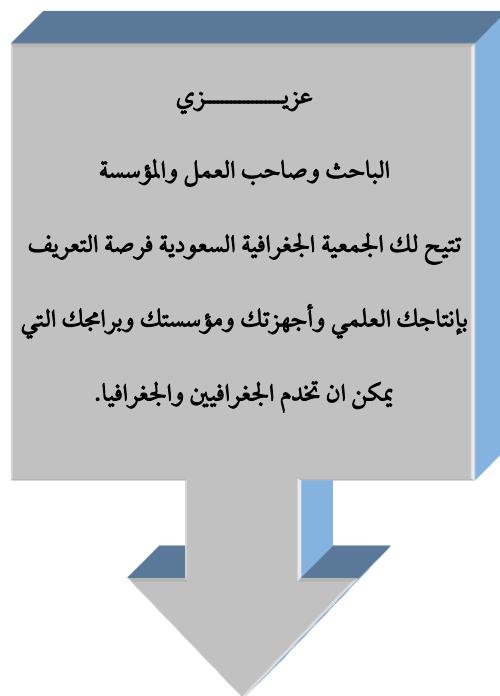
- بوقري، فايدة كامل يوسف، (٢٠١٠م)، **الخصوصية في مدينة جدة مستوياتها وبعض محدداتها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية**، مجلة الدراسات الخليج والجزيرة العربية، (١٣٦)، ص: ٦٧-٦٩.
- الجنдан، بدرية، (١٤١١هـ)، **مستويات الخصوبة واتجاهاتها في مدينة الرياض**: دراسة في جغرافية السكان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب للبنات، الرياض.
- الجنهي، عبير، (٢٠٠٧م)، **العوامل المؤثرة في تباين معدلات الخصوبة**: دراسة تطبيقية على الأسرة السعودية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- الخريف، رشود محمد، (١٤٢٣هـ)، **الخصوصية في المملكة العربية السعودية مستوياتها وبعض محدداتها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والمكانية**، مجلة الدارة، ٢٨، (٢)، ص: ٨٤-٩.
- الخريف، رشود محمد، (١٤٣١هـ)، **معجم المصطلحات السكانية والتنمية**، مؤسسة الملك خالد الخيرية، الرياض.
- الربيدي، محمد صالح عبدالله (١٤٣٦هـ)، **التاريخ الديمغرافي لمدينة بريدة تغير حجم السكان ٩٨٦ - ١٤٣١ - ١٥٧٧ - ٢٠١٠هـ** ونوههم حتى عام ١٤٧٢هـ (٢٠٥٠م)، سلسلة بحوث جغرافية، (٢٤)، ص: ١ - ١٦٨.
- الربيدي، محمد صالح عبدالله، (١٤٠٧هـ)، **مدينة بريدة: الخصائص الطبيعية والسكانية**، دار الكتاب السعودي، الرياض.
- العبيدي، إبراهيم، (١٩٩٥م)، **بعض المحددات الاجتماعية والاقتصادية لمستوى الخصوبة في الأسر السعودية في مدينة الرياض**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ١٣، (٥٠)، ص: ٣٠-٧٥.

- العتيبي، محمد، (١٩٩٤م)، أثر بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية على عدد الأولاد في الأسرة السعودية في مدينة الرياض (دراسة ميدانية)، مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٢، (١)، ص: ٨٩-١٢٠.
- العزاوي، رحيم يونس، (١٤٢٩هـ)، مقدمة في مناهج البحث، دار دجلة، عمان.
- العسقلاني، أبو الفضل أحمد، (١٩٨٩م)، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعى، دار الكتب العلمية، بيروت.
- العمري، حسن عبدالله، (١٤٢٩هـ)، مستويات الخصوبة واتجاهاتها والعوامل المؤثرة فيها في محافظة النماص، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- العيسوي، فايز محمد، (١٩٩٤م)، مستويات الخصوبة في مجتمع الدمام: دراسة في جغرافية السكان، ورقة مقدمة إلى الندوة الجغرافية الخامسة لأقسام الجغرافيا بجامعات المملكة، المنعقدة في قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود خلال الفترة ٢٦-٢٨ إبريل.
- العيسوي، فايز محمد، (٢٠٠١م)، أساس جغرافية السكان، دار وائل لنشر، بغداد.
- مصلحة الإحصاءات والمعلومات، (١٩٧٤م)، التعداد العام للسكان عام ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م، البيانات التفصيلية لمنطقتي القصيم وحائل، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.
- مصلحة الإحصاءات والمعلومات، (١٩٩٢م)، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة القصيم، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.
- مصلحة الإحصاءات والمعلومات، (٢٠٠٤م)، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، وزارة الاقتصاد والتخطيط.
- مصلحة الإحصاءات والمعلومات، (٢٠٠٧م)، تقرير تقديرات مبنية على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن، عام ١٤٢٥، الرياض.
- مصلحة الإحصاءات والمعلومات، (٢٠٠٧م)، تقرير تقديرات مبنية على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن، عام ١٤٢٥، الرياض.

- مصلحة الإحصاءات والمعلومات، (٢٠١٠م)، النتائج الأولية لEnumeration of the population and housing in Buraydah City، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، وزارة الاقتصاد والتخطيط.
- مصلحة الإحصاءات والمعلومات، (٢٠١٤م)، نتائج المسح الديموغرافي لعام ٢٠١٤م، الرياض.
- المطيري، عبدالله نجا، (١٤٢٢هـ)، العوامل المؤثرة في الخصوبة في محافظة المجمعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- وزارة الصحة، (١٤١٣هـ)، المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة القصيم، بيانات غير منشورة عن السكان، بريدة.
- وزارة الصحة، (١٤٢٥هـ)، المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة القصيم، بيانات غير منشورة عن السكان، بريدة.
- وزارة الصحة، (١٤٣١هـ)، المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة القصيم، بيانات غير منشورة عن السكان، بريدة.
- وزارة الصحة، (١٤٣٧هـ - أ)، المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة القصيم، بيانات غير منشورة عن السكان، بريدة.
- وزارة الصحة، (١٤٣٧هـ - ب)، مراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة بريدة، بيانات غير منشورة عن السكان، بريدة.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Al Bassam,A.,(2011), Urbanisation and Migration in Saudi Arabia: The Case of Buraydah City (**ph D Thesis**), University of Leicester,UK.
- Davis, A.,P & Rogerson, p., (1994) , **the Geographical Analysis of Population with Applications to planning and Business**, New York: WILEY,p.59.
- Davis, K., &Blake, J., (1956) , **Social structure and fertility: A n Analytic framework, Economic Development and Cultural Change**, vol.4, pp. 211-235.



عزيزي عضو الجمعية الجغرافية السعودية

هل غيرت عنوانك؟ فضلاً أملأ الاستمارة المرفقة وأرسلها على عنوان الجمعية

الاسم :

العنوان :

ص. ب.....

المدينة والرمز البريد.....

البلد.....

الاتصالات الهاتفية :

عمل : منزل : جوال :

بريد إلكتروني :

ترسل على العنوان الآتي :

الجمعية الجغرافية السعودية

ص. ب ٢٤٥٦ - الرياض ١١٤٥١ المملكة العربية السعودية

هاتف : ٠٠٩٦٦ ١١ ٤٦٧٨٧٩٨ - فاكس : ٠٠٩٦٦ ١١ ٤٦٧٧٧٣

بريد إلكتروني : sgs@ksu.edu.sa

كما يمكنكم زيارة موقع الجمعية على الانترنت على الرابط الآتي :

www.saudigs.org

آخر إصدارات سلسلة بحوث جغرافية :

- ١٠٩ - واقع نقل التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، أ.د. عامر بن ناصر المطير،
أ.د. عبد العزيز بن سعد بن حمد المقرن، د. زيد بن عبد الله المسلط المشاري، د. عبدالرحمن بن محمد بن عبد الكريم الصالح.

- ١٠٧ - البلديات الحدودية الجزائرية بين الواقع والطلعات، د. سليم براقيدي بن العايش.
- ١٠٨ - التحليل الكمي للطرق البرية بين المدن الإدارية في اليمن، د. عبد الولي بن محسن العرشي
- ١٠٩ - واقع نقل التلاميذ والتلميذات ذوي الاعاقة الحركية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، أ.د. عامر بن ناصر المطير، أ.د. عبد العزيز بن سعد بن حمد المقرن، د. زيد بن عبد الله المسلط المشاري، د. عبدالرحمن بن محمد بن عبد الكريم الصالح.
- ١١٠ - خصائص بعض عناصر مناخ المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، أ.د. عبد الله بن أحمد الطاهر.
- ١١١ - مدن وادي فرناغة ودورها الحضاري في العالم الإسلامي (خلال القرون الأربع المبكرة الأولى)، د. خليلة بن مصطفى غرابية.
- ١١٢ - الخصائص الديموغرافية للقوى العاملة السعودية وتحقيقها ومستقبلها، د. أمين أحمد شلضم.
- ١١٣ - تنوّع السكان وتوزيعهم في محافظة بني سويف بجمهوريّة مصر العربيّة، د. أشرف محمد عبد المعطي.
- ١١٤ - تقدير متطلبات غسيل التربة من مياه الري للمحاصيل الزراعية في الأحساء، أ.د. ناصر بن عبد العزيز السعاران
- ١١٥ - مستوى الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها في مدينة عنيزه بمنطقة القصيم د. أحمد محمد البسام
- ١١٦ - الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، د. صفاء بنت صباح صباخة
- ١١٧ - التباين المكاني لأسعار الأراضي في مدينة الرياض، أ. نورة بنت قاعد العتيبي
- ١١٨ - هجرة يهود أوروبا الشرقية إلى فلسطين في الفترة من ١٩٤٨-١٩٨٢ م. د. عبد العزيز بن راشد المطيري
- ١١٩ - المؤسسات الفقية في المشرق ودورها في خدمة الرحالة الجغرافيين د. أحمد بن محمد الشبعان
- ١٢٠ - تحليل الانماط المكانية لتوطّن صناعة البلاوك والخرسانة في منطقة القصيم دراسة في جغرافية الصناعة، أ. هديل بنت محمد الفوزان، د. محمد بن إبراهيم الدخيري.
- ١٢١ - انماط المناخ السياحي في المملكة العربية السعودية بتطبيق معادلة ميكوسكي د. مطيره بنت خويت المطيري
- ١٢٢ - العمالة الوافدة في الأحياء القديمة في مدينة بريدة د. أحمد بن محمد عبد الرحمن البسام
- ١٢٣ - التحليل المكاني لل عمر المتوقع عند الميلاد في المملكة العربية السعودية. زهور المعلم، د. مفرح بن ضايم القرادي .
- ١٢٤ - مدى اسهام القوى العاملة الوطنية في القطاعات السياحية بمدينة جدة وسبل تعزيزها، د. جميلة بنت ناصر آل محب ، د. محمد بن سعد المقربي.
- ١٢٥ - العيون المائية وعلاقتها بأودية الموضع الأوسط لوادي السهباء، د. فرحان بن حسين الجعيدي.
- ١٢٦ - مراقبة النمو العمراني في مدن الخرج باستخدام بيانات الاستشعار عن بعد في الفترة من عام ١٩٧٣-٢٠١٤ م، أ. عبدالله بن محمد المثبي ، د. فرحان بن حسين الجعيدي.
- ١٢٧ - التحليل المكاني لحوادث المرور على طريق الرياض الدمام باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، د. آمنة بنت عبد الرحمن الأصقة.

Price:

أسعار البيع :

Individuals: 15 S.R.

سعر النسخة الواحدة للأفراد: ١٥ ريالاً سعودياً.

Institutions: 20 S.R.

للمؤسسات : ٢٠ ريالاً سعودياً.

*Handing & Mailing Charges Are
Added on the Above Listing.

❖ تضاف إلى هذه الأسعار أجرة البريد.

Fertility of the Saudi population in the city of Buraidah

Hajar Hamoud ALotaibi

hajarhamood@hotmail.com

Abstract

This study aims to identify fertility levels of Saudi population in the city of Buraidah, to identify geographical factors affecting it and the extent of family planning methods usage. Data has been collected by using a questionnaire designed to collect data about the spatial, housing, demographic, social and economic characteristics of husband and wife. It has been analyzed by using of One-way Analysis of Variants, T-test, and Pearson Correlation. Findings can be summarized as follows: fertility levels in Buraidah are about (3) children per family.

The results reveal variations in desire of couples having children. the extent of the families that take decision of delivering a baby with the consensus of the couple is (76%), the percentage of couple desire to have a baby in the future is (71%), the desire of wives giving birth in the future, is (70%).The rate the infant mortality in the year1437H reached (2%); and the percentage of the wife's giving birth in1437H, was (30%).The results of the study reveals prevalence of family planning methods means among Saudi women in Buraydah city, Where the percentage was (74%). It indicates wide use of modern family planning methods, i.e. (97%). The study finds that it was the interest of wives, using family planning methods, is to devote themselves for children upbringing, caring wife health and spacing of delivery, plus family financial circumstances

ISSN 1018-1423
Key title =Buhut Gugrafiyya

● **Administrative Board of the Saudi Geographical Society** ●

Ali A. Al Dosari	Assis. Prof.	Chairman.
Mohammed A. Mishkhes	Assoc. Prof.	Vice-Chairman.
Malhi A. Al-Gazwani	Assis. Prof.	Secretary General.
Fahad A. Almutlaq	Assis. Prof.	Treasurer.
Tagreed H. Al-Juhani	Assis. Prof.	Head of Risk and Disaster Management Unit.
Asma A. Aba Al Khail	Assis. Prof.	Member
Mohammed A. Alrashed	Assis. Mr.	Member
Sultan A. Alharbi	Assis. Mr.	Head of unit of The electronic publishing vessel for scientific message.
Mona S. Aladel	Assis. Mrs.	Editor of Geographical Newsletter

RESEARCH PAPERS IN GEOGRAPHY

REFEREED PERIODICAL PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY

128

Fertility of the Saudi population in the city of Buraidah

Mrs. Hajar H. Al-Otaibi

King Saud University - Riyadh
Kingdom of Saudi Arabia
1442 A.H. - 2020A.D.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

Saudi Geographical Society (S.G.S.)

Editorial Board

Editor-in-Chief:	Mohammed A. Al-Gabbani	(Ph.D.).
Editorial Board:	Ahmed A. Al-Doghairi	(Ph.D.).
	Mohammed S. Al-Rebdi	(Ph.D.).
	Mahmoud I. Al-Doaan	(Ph.D.).
	Mofareh D. Al-Qaradi	(Ph.D.).

Advisory Board

Ramzi A. Al-Zahrani	Umm Al-Qura University
Abdullah Y. Al-Ghunaim	Kuwait University
MuhammadShawqi I. Makki	King Saud University
Mohammed A. Al-Saleh	King Saud University
Mohammed M. Al-Qahtani	King Khalid University

Correspondence Address

All Research Papers and Editorial Correspondence Should be sent to
The Editor-in-Chief, Dept. of Geography
College of Arts, King Saud University
P.O.Box 2456 Riyadh 11451
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: 4678798 Fax: 4677732
E-Mail: sgs@ksu.edu.sa

All Views Expressed by Contributors to the RESEARCH PAPERS IN
GEOGRAPHY do not Necessarily Reflect the Position of the Editorial Board or
the Saudi Geographical Society

REFEREED PERIODICAL PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY

128



A map of Saudi Arabia is shown in a light beige color. The city of Buraidah is highlighted with a darker brown shade. The text "Fertility of the Saudi population in the city of Buraidah" is overlaid on the map.

Fertility of the Saudi population in the city of Buraidah

Mrs. Hajar H. Al-Otaibi